

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والإتصال



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: /.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص: سمعي بصري

بعنوان:

التمر في الفضاء الأزرق الفايبري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف الأستاذة:

د. تميزار فاطمة

إعداد الطالبتين:

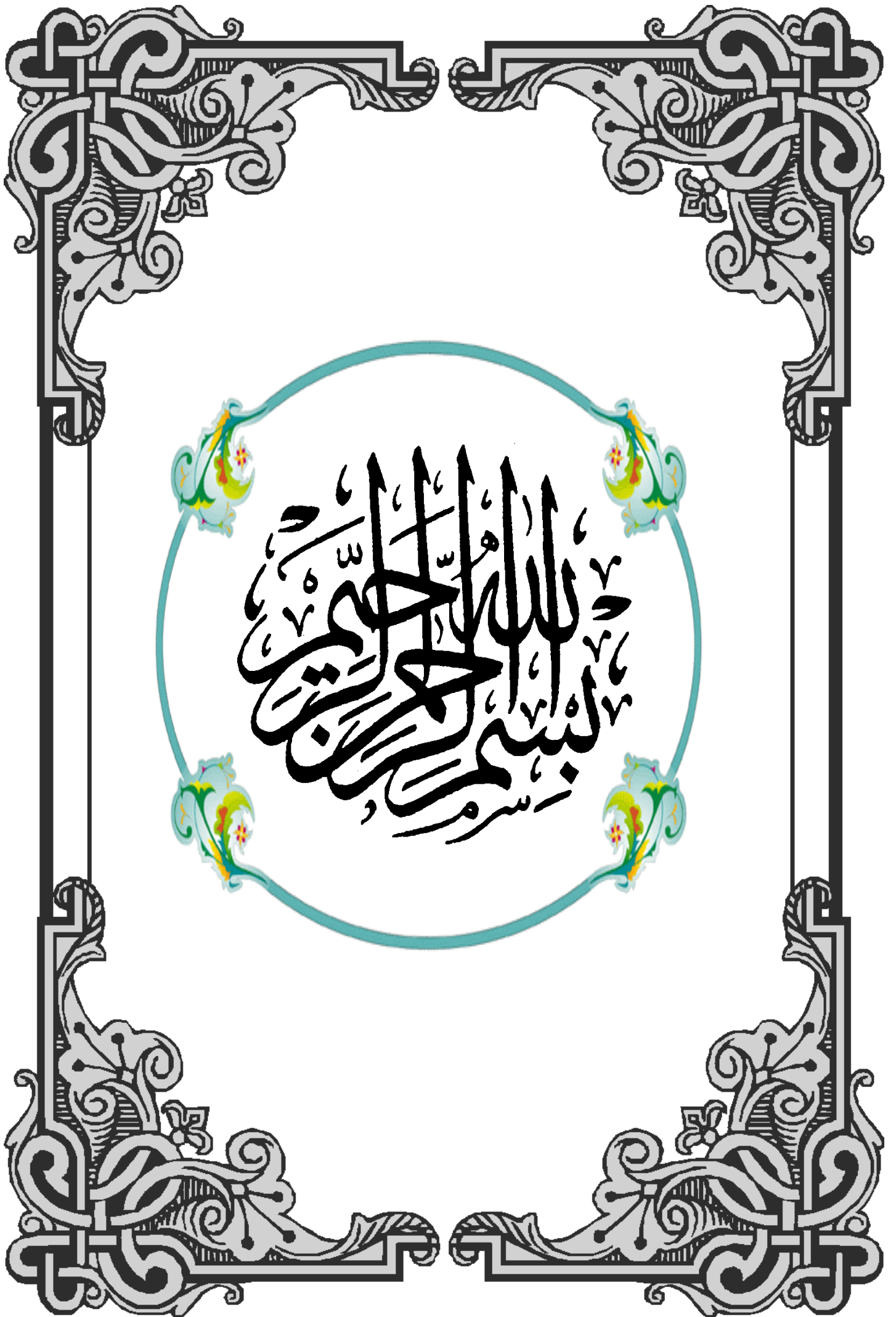
● شهلي ليلي

● سقاي سميرة

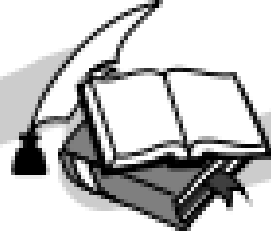
لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. رقاد حنان
مشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. تميزار فاطمة
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حيمر سعيدة

السنة الجامعية: 2023 - 2024 م



الشكر وعرفان



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبیبنا وشفیعنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات وما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الا بفضلہ والشكر لله على توفيقه وفضلہ العظیم، أما بعد:

أتقدم بكل الشكر والتقدير والإحترام لأستاذتي الفاضلة الدكتورة: تمیزار فاطمة التي وقفت بجانبنا طيلة إعدادنا للمذكرة ومنحتنا الكثير من الوقت والجهد، مع تقديمها للنصائح ومتابعتها لكل شيء حتى خرجنا لحيز الوجود بهذا الشكل، جزاك الله خيرا ان شاء الله .

كما اتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الأفاضل على تقبلهم لمناقشة هذه الرسالة .

وكذلك الشكر لكل قسم وطلبة السمعى البصرى .



إهداء

فد وصلت بامن فلتو لن نصلي
من قال أنا لها "نالها"
وأنا لها ان أبت رغما عنها أنبت بها
(أواخر دعواكم أن الحمد لله رب العالمين)
إهدائي لنفسي أولا أنا من حاربت وكافحت وتعبت ونلت
المراد وان شاء الله المزبد
إلى من غادر الحياة ولم يغادر قلبي جدتي رحمه الله
أهدي ثمرة نجاحي إلى من تعجز الللمات عن وصف حبها
جدتي "بوفرة جمعة"
وإلى من يعجز اللسان عن شكرها والتي وضعت الجنة تحت
أقدامها "أمي" أدامها الله لنا
إلى من شفقت بداه في سبيل رعايتي وتعب لأجلي "أبي محمد
الظاهر" حفظه الله لي
إلى من أرسله الله هديتي لي وفرحتني إلي سدي الذي لا نخلو
الحياة بدونه "زوجي عبد المؤمن" حماه الله لي
إلى رفيق دربنا ومدعمنا أخي وخالي "بوفرة ساعد"
إلى نوام زوجي أختي "دنيا"
والى من دعموني وشجعوني وكانوا مصدر قوة لي "إسلام
وأمبرة"
والى كل عائلتي كل ب اسمه وكل بمقامه

شهلي لبلي



إهداء

بسم خالقي وميسر أموري وعصمة أمري

لك كل الحمد والإمتنان

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى

معي لإتمام هذه المسيرة دتم لي سنداً لا عمر له

إلى من أحمل اسمه بكل فخر وزين إسمي بأجمل الألقاب وإلى من حصد الأشواك

عن دربي ليمهد لي طريق العلم "أمي"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها والقلب الحنون وشمعة دربي وإلى من كان

دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي وداعمي الأول ووجهتي التي أستمد منها "أمي"

لا يعلو فضل عن فضلها حفظكم الله لي

إلى رفيقتي في الدنيا أختي حبيبتي

إلى رفيقتي أخي الغالي

سقای سمیه



الملخص:

تهدف دراستنا إلى دراسة التنمر في الفضاء الأزرق الفايسبوك دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق استبيان على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت العدة نتائج منها:

- _ التشجيع عن الإبلاغ عند التعرض للتنمر الإلكتروني.
 - _ ضرورة وضع قوانين صارمة وخاصة للحد من التنمر الإلكتروني .
 - _ تشجيع وتدعيم ضحايا التنمر لمواجهة المتتمرين من خلال تحفيزهم ورفع مستوى الثقة عندهم وتعزيز الثقة بالنفس .
 - _ وضع مختصين من قبل السلطات لضبط ومراقبة المنشورات والتعليقات .
 - _ معاقبة المتتمرين قانونيا حسب نوع ودرجة التنمر .
- الكلمات المفتاحية: اللتنمر ، الفايسبوك، جامعة محمد بوضياف

Summary:

Our study aims to investigate cyberbullying on Facebook Blue Space through a field study on a sample of students at Mohamed Boudiaf University in M'sila. To achieve the study objectives, we adopted a descriptive approach and conducted a questionnaire survey on a sample of 50 students. After statistical analysis, several results were obtained, including:

- Encouraging reporting when exposed to cyberbullying.
- The necessity of implementing strict and specific laws to combat cyberbullying.
- Supporting victims of bullying to confront bullies by motivating them, boosting their confidence, and enhancing self-esteem.
- Appointing specialists by authorities to regulate and monitor posts and comments.
- Legal punishment for bullies according to the type and severity of bullying.

Keywords: bullying, Facebook, Mohamed Boudiaf University.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة:.....أ-ب

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية:.....4
- 2- أسباب إختيار الموضوع:6
- 3- أهداف الدراسة:.....7
- 4- أهمية الدراسة:.....7
- 5- مصطلحات الدراسة:.....8
- 6-الدراسات السابقة:.....11

الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة

- تمهيد:.....15
- أولا: التتمر الالكتروني:.....16
- 1- نشأة التتمر الالكتروني:.....16
- 2- مفهوم التتمر الإلكتروني.....17
- 3- أسباب التتمر الإلكتروني:.....20
- 4- أشكال التتمر الإلكتروني:.....23

25	5- أنواع التتمر الإلكتروني:.....
26	6- الآثار الناجمة عن التتمر الإلكتروني.....
28	7- الاستراتيجيات والحلول المقترحة للحد من التتمر الإلكتروني.....
30	ثانيا: المواقع التواصل الاجتماعية.....
30	1- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي.....
33	2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:.....
35	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
37	4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.....
39	5- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:.....
40	6- التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....
43	ثالثا: موقع الفيس بوك.....
43	1- نشأة موقع الفيسبوك FACE BOOK.....
44	2- تعريف موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.....
47	3- خصائص الفيسبوك:.....
48	4- مجالات استخدام فيسبوك:.....
49	5- ايجابيات موقع فايسبوك:.....
51	6- سلبيات موقع فيسبوك.....
54	خلاصة:.....

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة

56	تمهيد:.....
57	أولا: عرض وتحليل النتائج.....
57	أ/ تحليل البيانات الوصفية:.....
60	ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:.....

80 ثانياً: النتائج العامة للدراسة:
84 خاتمة
86 قائمة المصادر والمراجع
93 ملاحق

قائمة الجداول:

- الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 57
- الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن 58
- الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 59
- الجدول رقم (04): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4): 60
- الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 61
- الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6) 62
- الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7) 63
- الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 63
- الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 64
- الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09) 65
- الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10) 66
- الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11) 67
- الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12) 68
- الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13) 69
- الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) 70
- الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15) 71
- الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16) 72
- الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17) 73
- الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18) 74
- الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) 75

- الجدول رقم (21) قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التتمر الإلكتروني حسب خاصية الجنس.....77
- الجدول رقم (22) قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التتمر الإلكتروني حسب خاصية السن78
- الجدول رقم (23) قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التتمر الإلكتروني حسب خاصية المستوى الجامعي79
- الجدول رقم (24) إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما الأثر الذي يتركه التتمر الإلكتروني عبر الفيس بوك.....79

قائمة الأشكال

- الشكل رقم (1): يوضح أسباب التتمر الإلكتروني23
- الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....57
- الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن58
- الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .59



مقدمة

لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي تأخذ حيزا كبيرا وواسع النطاق وتستمر في التطور من حين إلى آخر كما عرفت في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا عبر مراحلها ومع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال ازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير طبيعي فهي شغلنا الشاغل بها يتواصل ويتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض هذا ما جعل العالم قرية صغيرة ولأننا بشر ومختلفون ومتنوعون يمارس كل شخص منا مواقع التواصل الاجتماعي حسب طبيعته وإرادته وتلبية الحاجيات وإرضاء إلى رغباته وهنا ينقسم الأفراد إلى قسمين من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح فيما ينفعه فقط ويخصه دون تخطي حدوده مع الآخرين أو المساس بهم وهناك طرف آخر على العكس من ذلك تماما يقومون بسلوكيات غير محمودة وغير أخلاقية لا تتماشى مع قيم ومعتقدات المجتمعات والتي تظهر سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين هذه السلوكيات نجد التمر الذي أصبح منتشرا بكثرة وهو سلوك عدواني ومسيء يقومون به للتقليل من قيمة الآخرين والاستهزاء بهم بكل الطرق إضافة انه لا يكادو أن يخلو منه مجتمع قط وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي الطريقة الأنسب والأسهل للتواصل أتاحت لهم الفرصة الأكبر للقيام بهذه الأفعال وساعدتهم أيضا هذه المواقع في الحصول على معلومات الآخرين وتفقد أمورهم الشخصية وتجاوزهم لكل الحواجز ونجد هذه الظاهرة منتشرة أكثر عند الطلاب الجامعيين بمختلف أعمارهم وأجناسهم باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما الانترنت وعلى الرغم من الايجابيات التي تمنحها هذه مواقع التواصل والتكنولوجيا إلا أن جانبها السيء أعمق بكثير كما أن الكثير من يستخدمونها للأذى بالآخرين كالسب والشتم والتسلط وصولا إلى التمر الذي يسبب آثار نفسية وجسدية وهذا بسبب سوء استخدام الانترنت وهذا ما يسمى بالتمر الالكتروني كما تتعدد الأسباب والمشاكل والدوافع التي تؤدي إلى حدوث التمر الالكتروني بين الطلاب في الجامعة

كالعوامل البيئية والتربوية إضافة أنها تلعب دورا كبيرا في تشجيع التتمر الإلكتروني وهذا بسبب عدم وجود قوانين صارمة تعاقب ممارسين التتمر على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق عليهم عواقب مادية تجعلهم يكفون عن القيام بالتتمر وعدم تجاوزهم لحدود الآخرين كما يساهم أيضا عدم التكافؤ الاجتماعي والعلاقات الأسرية والترابط في زيادة احتمالية حدوث التتمر حيث يشعر الطالب بالإهمال والانعزال والتشتت وعليه قمنا بتقسيم دراستنا تحت عنوان "التتمر في الفضاء الأزرق_فيس بوك_" إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة .

والفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة حيث به ثلاثة محاور:

المحور الأول: جاء تحت عنوان التتمر الإلكتروني ويحتوي على النشأة والمفهوم، أسباب التتمر الإلكتروني، أشكاله وآثاره، واستراتيجيات والحلول المقترحة للحد منه .

المحور الثاني: تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي ويحتوي على النشأة والمفهوم والخصائص، الأهمية والأهداف، التأثيرات الإيجابية والسلبية .

المحور الثالث: تحت عنوان موقع الفيس بوك ويحتوي على النشأة والمفهوم، الخصائص، الإيجابيات، والسلبيات

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة الذي يعبر عن الإجابة للإشكالية والتساؤلات والذي تناولنا فيه عينة الدراسة، المنهج المعتمد للدراسة، والدراسة الإستطلاعية، ثم عرض تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص النتائج على ضوء الإجابة على التساؤلات وصولا إلى النتائج العامة للدراسة .

وفي الأخير خاتمة الدراسة والخروج بتوصيات، قائمة المراجع، الفهرس، الملاحق .



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة



1- الإشكالية:

كثيرة هي المشكلات والأحداث والظواهر الإجتماعية في مجتمعنا وعالمنا الذي نعيش فيه وتختلف بكل انواعها وأشكالها وأنماطها من ثقل وعنف وعنصرية وإنتشار ظاهرة المخدرات وصولاً إلى ظاهرة التمر والتي تعد من أخطر الظواهر المنتشرة والتي يعاني منها مجتمعنا وبيئتنا اليوم .

وللتمر تأثيراً سلبياً وكبيراً على كل من يتعرض له وينجم عليه العديد من الآثار النفسية والبدنية التي تهدد حياة المجتمع وأمنه وإستقراره مما يتعرض له من مضايقات مختلفة عن طريق المتتمر، من طرق وأساليب يستخدمها للتضييق على الآخرين بمختلف الوسائل .

المتتمر هو الذي يقوم ب إيذاء الأفراد ويكون تنمره نتاج عن ضغوطات نفسية أو سوابق قبلية كالمشاكل الأسرية والغيرة والحقد وعدم الثقة بالنفس وسوء الأخلاق والتكبر، أما بالنسبة للمتتمر عليه فقد يواجه مشاكل كثيرة منها العاطفية إضافة إلى الوحدة والإكتئاب والشعور بالقلق كما يؤدي إلى فقدان الشخصية وتحطيمها لأن التتمر بكل أشكاله له آثار جانبية على الأفراد وعلى جميع الفئات .

إذ أنه لا يوجد مجتمع قد لا يخلو من هذه الظاهرة وفي وقتنا الحالي إنتشر إنتشاراً واسعاً أكثر من أي وقت مضى لأنه جعل كل من يتعرض لهذه الظاهرة (التمر) وقوتهم في أمراض نفسية وعقلية تهدد حياتهم بالكامل وصولاً لهم إلى الموت .

وللتمر أشكال عديدة سواء عن طريق التتمر اللفظي أو الجسدي، وأضحى اليوم أيضاً في الوسط الافتراضي أو كما يسمى بالتمر الإلكتروني وهو ما يدور حول دراستنا كوننا اليوم نعيش في قرية صغيرة وبفضل الأنترنت إلا أن لجوء المتتمر للفضاء الواسع وهو ما يسمى بالفضاء الأزرق بصفة خاصة والذي يعد أكثر الوسائل إستعمالاً عن غيره

ومواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة، هو الأسهل والأكثر إنتشارا ومشاهدة اليوم زيادة عن إرتباط الأفراد بالوسائل الإلكترونية والفراغ الذي قد قتل الشباب وجعلهم أكثر عرضة للتفرغ للإنترنت أكثر من أي وقت سبق هذا ما سمح الفرصة أكثر للمتتمر بالنتم على الأشخاص، كما أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر أكبر فرصة تتاح لهم للإستخفاف بالآخرين بأبشع الأوصاف ولا أحد يسلم من هذه الظاهرة سواء كان مراهقا أو عجوزا أو بالأحرى ذكرا أم أنثى كون ان الجهاز الإلكتروني متاحا في يد الجميع لأنها الفاعل الاول والأساسي والطريقة الانسب والأسهل بالنسبة للمتتمر .

وظاهرة التتمر الإلكتروني منتشرة أكثر بين الطلبة الجامعيين أي أنه إزداد إنتشاره بين المراهقين الذين توجد مشاكل متباينة بينهم كما نراها في المجتمعات اليوم وشهدها العالم مؤخرا وخاصة في مواقع التواصل الإجتماعي .

ف بالرغم من إيجابيات وتطور وسائل التواصل الإجتماعي إلا أن ظهور وإنتشار بعض الظواهر السلبية كالنتم الإلكتروني "الذي يهدد حياة الجميع وخطورته التي فاقت الحدود بسبب إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي في الأعمال السلبية .

إذا التتمر ليس بظاهرة سهلة يمكن التساهل معها، وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل العام التالي:

_ ما واقع التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الإجتماعي - فيسبوك - ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية:

_ ما هو واقع التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الإجتماعي - فيسبوك - لدى طلبة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة المسيلة لمتغير الجنس؟

_هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة المسيلة لمتغير السن ؟

_هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة المسيلة لمتغير المستوى الجامعي ؟

-ماهي الآثار النفسية الأكثر انتشارا يسببها التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل

الاجتماعي فيسبوك؟

الفرضيات:

_توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

_توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير السن.

_توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الإلكتروني على مواقع

التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الجامعي

_تعتبر الآثار النفسية من المخاطر الأكثر انتشارا والتي يسببها التتمر الإلكتروني على

مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة.

2- أسباب إختيار الموضوع:

مرحلة إختيار الموضوع هي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث لأنها ذات

أهمية بالغة تؤثر على سير إنجاز الباحث لموضوعه، ومن بين الأسباب التي دفعتنا

لإختيار هذا الموضوع هي:

2-1- أسباب ذاتية:

_الميل لهذا النوع من المواضيع ذات البعد الاجتماعي .

_ الرغبة الذاتية لمعالجة موضوع التتمر الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك .

_ حب التعرف والتطلع على واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لبلوغ نتائج جديدة .

2-2- أسباب موضوعية:

_ إتساع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي -فيسبوك- وجعلها فضاء لممارسة مختلف

أشكال التتمر الإلكتروني .

_ أهمية الموضوع لما له من تأثير ومخاطر كبيرة على الطالب الجامعي .

_ تزويد المكتبة بهذا النوع من الدراسة .

3- أهداف الدراسة:

_ كل دراسة علمية من المعروف أنها تسعى لتحقيق أهداف معينة ومحددة، ودراستنا

تهدف إلى:

_ التعرف على واقع التتمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة المسيلة عبر مواقع التواصل

الإجتماعي -فيسبوك- .

_ التعرف على مستوى إنتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي -

فيسبوك- لدى طلبة محمد بوضياف بالمسيلة .

_ محاولة التعرف على المخاطر الناجمة عن التتمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل

الإجتماعي -فيسبوك- لدى طلبة جامعة المسيلة .

_ الكشف عن الفروق بين طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة في مستوى إنتشار التتمر

الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي -فيسبوك- .

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية حول موضوع التتمر الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك .

التعرف على مفهوم وأشكال ومخاطر التتمر الإلكتروني والحلول المقترحة للحد منه .
التعرف على مفهوم موقع الفيسبوك وإيجابياته وسلبياته ومدى استخدامه .

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- التتمر:

لغة: تتمر تنمرا (ن م ر) .

شبه بالنمر في أخلاقه ولونه، ساءت أخلاقه وغضب له: تنكر له: وتغير له: هده، مدد في صوته عند التهديد¹.

إصطلاحا:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التعدي بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والإبتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الإعتداء بالضرب، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي².

عرفه هيوبنر (Huebnerk 2002) :

طريقة للسيطرة على الشخص الآخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره .

¹ جبران مسعود: معجم الرائد ط7، دار العلم الملايين بيروت، 1992، ص248.

² نصيرة بن فردية بثينة بوسالم، التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية تحليلية من 2019/02/01 إلى 2019/04/30، جامعة ورقلة مرياح قاصدي مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، ص 34.

5-3- التمر الإلكتروني:

لغة: عن الأصمعي: تمر له أي تنكر وتغير وأوعده، لأن النمر لا تلتقاه أبدا إلا دا قوم، متكرا غضبان، وقول عمرو بن معد يكرب: وعلمت أني، يوم ذاك منازل كعبا وإذا لبسوا لحديد تنمروا حلقا وقدّا أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القدّ والحديد. وقد ورد في قاموس المحيط: نمر ونمر وتتمر أي غضب وساء خلقه وتتمر: تمدد في الصوت عند الوعيد وتشبه بالنمر.

اصطلاحا:

هو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم ومضايقتهم باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة¹.

5-4- التمر الإلكتروني أو الرقمي YavuzAkbulut كما يعرف يافوز أكبولوت بأنه "الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني للإضرار وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد".

فالتمر الرقمي إذن هو إرسال أو نشر نصوص أو صور مسيئة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية، فهو "أي سلوك يتم من خلال الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، ويقوم به فرد أو جماعة عبر الاتصال المتكرر

¹ خيرية محمد عبد القادر، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية مستوى التمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، خزيران، 2022، ص10.

الذي يحوي على رسائل عدائية أو عدوانية، بغرض إيذاء الآخرين، وقد تكون هوية المتتمر مجهولة أو معروفة للضحية" مثلما حدده روبرت توكونا¹.

5-5- مواقع التواصل الإجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي: هي شكل من الأشكال التكنولوجية والخروج من حلقة التقليد وهي تغيير إنقلابي للنموذج الإتصالي الموروث بما يسمح للفرد إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد وبطريقة واسعة الإتجاهات مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية يستخدمها الأشخاص للدردشة والتواصل فيما بينهم لتبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر المختلف².

5-6- الفيس بوك:

يعتبر موقع الفيس بوك واحد من أهم المواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال: الفيس بوك، على أنه موقع خاص للتواصل وقد وضع في البداية لخدمة طلاب profiles الاجتماعي أسس عام نشر الصفحات الخاصة الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص³.

¹ دقاوي فتيحة، جنان الغلام، دقباج عبد القادر، تأثير التمر الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك من مختلف الأوساط بمدينة تسميلت، لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة، جامعة بن خلدون تيارت، ص8-9.

² مصطفى عبد النور، استخدامات الطلبة للتتمر الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك - دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص11/2021، ص11.

³ عبد النور لعلام، بوعلام ميسه، عوامل التتمر السيبرالي في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بالوسط الجامعي (الفيس بوك أنموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 02 - مجلة روافد المجلة 07 (عدد خاص)، أبريل 2023، ص250 .

دراسة سبحة حاكم اللحياتي 2018

تستهدف الدراسة الكشف عن ظاهرة التنمر عبر الأنترنت بين أطفال رياض الأطفال في الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية من اجل تحديد العوامل المحتملة التي قد تؤثر في حالات التنمر الإلكتروني وقياس معدل إنتشار التنمر الإلكتروني وأثره في سلوك طفل الروضة، تتكون عينة الدراسة من (125) طفل من رياض الأطفال في الصف الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم من 05 إلى 08 سنوات.

توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن بعض أطفال الروضة لديهم نقص في الوعي حول مخاطر التنمر عبر الأنترنت حيث أن ذلك بعد سلوكاً غير قانونياً، كما أكدت الراسة وجوب حاجة إنعقاد مؤتمرات في المدارس ورياض الأطفال من اجل التدقيق الأباء ومقدمي الرعاية حول كيفية مساعدة أطفالهم الذين كنو ضحايا على الأنترنت وأكدت النتائج أهمية دور المدارس ورياض الأطفال في رفع وعي الطلاب حول التنمر عبر الأنترنت وكيفية إستخدام الأجهزة التكنولوجيا بفعالية في حياتهم اليومية دون الشعور بالتهديد من جانب الآخرين

دراسة أمل يوسف عبد الله العمار التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض التغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني، وإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة والطالبات للتعليم التطبيقي بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من 140 طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي ممن تراوحت أعمارهم ما بين 19 إلى 20 سنة وقد تم تصميم مقاييس التنمر الإلكتروني وإدمان الأنترنت وحساب خصائصهما السيكومترية وأنتهت النتائج إلى وجود إرتباطات دالة

إحصائياً بين التمر الإلكتروني وإدمان الأنترنت، كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونياً وإدمان الأنترنت كما تبين أن الذكور في الفرقة الثانية أكثر تنمراً وإدمان الأنترنت وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما إنتهت إليه نتائج الدراسات السابقة والإنتهاء بمجموعة من التوصيات والحلول المقترحة.

دراسة عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى 2017

تستهدف الدراسة التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التمر الإلكتروني لدى الأطفال والفروق في الدوافع نحو ممارسة التمر الإلكتروني تبعاً للجنس، ومكان السكن إستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم إستمارة إستبيان بالتطبيق على عينة عشوائية يبلغ عددها 600 طفل من الذكور والإناث توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المقياس قد حققت تقديراً مرتفعاً (باستثناء عبارة واحدة) ويعني هذا أن عبارات الاستبيان تشكل واقعاً فعلياً بالنسبة إلى دوافع الأطفال الممارسة التمر الإلكتروني رغم إختلاف بياناتهم الجغرافية والإقتصادية والاجتماعية، كما أن هناك فروق في دوافع الأطفال إتجاه التمر الإلكتروني بين الذكور والإناث عند مستوى معنوية (0.05) لصالح الذكور.

دراسة عبد النور مصطفى:

تستهدف الدراسة عن استخدامات الطلبة للتمر الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك - دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، من خلال دراسة ميدانية أجريت.....طالب بالجامعة حيث توصلت الدراسة الى عدة منها:

- ضرورة وضع قوانين خاصة بالتمر الإلكتروني ومستقلة عن القوانين التقليدية لمواكبة التطورات السريعة وسائل الاتصال الحديثة.

- يتعين على كل مستخدم المواقع التواصل الاجتماعي أن يراعي الضوابط اللازمة لحفظ خصوصية بياناته ومعلوماته الشخصية.
- الحرص على إنشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، فيجب أن يقتصر فيما ينشره على أقل المعلومات الشخصية أهمية، وفي أضيق الحدود.
- تأمين المستخدم حسابه على موقع التواصل الاجتماعي عن طريق ضبط إعدادات الخصوصية على الموقع لتحديد نطاق الخصوصية على حسابه.
- وضع معيار ثابت على أساسه يمكن القضاة من تأسيس المسؤولية الجنائية على مواقع التواصل الاجتماعي عن الجرائم التي ترتكب من خلالها.
- التدريب والتأهيل كوادرات خاصة بالتنمر الإلكتروني المواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة صاويتي راضية عيلان بشرى لعرابي شهيرة

- هدفت هذه الدراسة إلى على مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمت بالإقامة الجامعية بالمسيلة، ولتحقق يق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مق ياس التنمر الإلكتروني على عينة مكونة من 50 طالبة، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عما يلي:
- مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمت متوسط.
 - بتوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني بالنسبة للطالبات المقيمت تبعاً لمتغير السن.
 - توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمت تعزى لمتغير المستوى لصالح طالبات الماستر.

الفصل الثاني



الإطار النظري للدراسة



تمهيد :

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة، وتحديداً مع انتشار شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة. بينما ساهم ذلك في تسهيل التواصل ونشر المعرفة، إلا أنه أدى أيضاً إلى ظهور ظواهر سلبية، من بينها "التممر الإلكتروني"، والتي باتت تُلقى بظلالها على مختلف فئات المجتمع، خاصةً فئة الشباب.

أولاً: التنمر الإلكتروني:

1- نشأة التنمر الإلكتروني :

إن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض، ولكن في عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة¹.

ويعتبر اولويس أول من قدم تعريفاً للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر. وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك². وازداد اهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية³.

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنت web والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الإلكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر بل بلسي والذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو

¹ محمود سعيد ابراهيم الخولي: فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 14، 2020، ص 360.

² أمل يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، 2016، ص 228.

³ هشام عبد الفتاح المكنين وآخرون، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد 1، 2018، ص 180.

مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين¹ ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الإلكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها، ذكر كان أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشيئة أو مهينة عبر شبكة الانترنت².

2- مفهوم التنمر الإلكتروني

المعنى اللغوي للتنمر عرف المعجم الوجيز (2001) بأنه: [ن م ر] (فعل: خماسي لازم تنمر، يتنمر، مصدر تنمر: أرَادَ أن يُخِيفَ رِفَاقَهُ فَتَنَّمَ: تَشَبَّهَ بِالنَّمْرِ وَحَاوَلَ أَنْ يُقَلِّدَ شَرَّاسَتَهُ³. ويعرف قاموس أكسفورد التنمر بأنه: "استخدام القوة المتفوقة، واستخدام الفرد للقوة أو النفوذ لإلحاق الضرر أو التخويف لأولئك الذين هم أضعف منه قوة⁴.

كما عرف قاموس المورد المستقوي "Bully هو" التنمر أو المستأسد على من هم أضعف منه"، بينما عرفه قاموس ويبستر كلمة "Bullying على أنه" الشخص الذي يستأجره الناس لتهديد من هم أضعف منه " ⁵.

ويعرف التنمر على أنه " سلوك عدواني مقصود ومتكرر غير مرغوب فيه، ويتضمن اختلال حقيقي أو متصور في القوة، وقد يتخذ تنمر المراهقين عدة أشكال جسدية ولفظية وعلائقية أو اجتماعية، ويتضمن التنمر الجسدي الضرب والدفع والركل

¹ عبير محمد الصبان وآخرون: التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلة 36، العدد التاسع، جامعة أسيوط، 2020، ص 324 .

² محمود سعيد ابراهيم الخولي: فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 361 .

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 2001، ص77.

⁴ حسون سناء لطيف: دراسة مقارنة في التنمر الإلكتروني لدى طلبة المراحل (المتوسطة والاعدادية والجامعية). مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، (4)، 2016، ص 213.

⁵ البعلبكي، منير. المورد (قاموس انجليزي عربي) (ط34). بيروت: دار العلم للملايين، ص 2000

والعض واللكم ويحتوي التمر اللفظي (على سبيل المثال: المناداة بالأسماء غير المرغوبة والسب والسخرية والمضايقَة)، بينما يشير التمر العلائقي إلى شكل غير مباشر من التمر، مثل الاستبعاد الاجتماعي ونشر الشائعات.¹

ويعتبر بعض الباحثين التمر عبر الإنترنت جزءًا من التمر التقليدي في شكله المطور والذي يحدث غالبًا عن طريق الأدوات والتطبيقات التكنولوجية.

ومع انتشار التكنولوجيا وتقدمها وسهولة الوصول إليها أصبحت تستخدم بشكل كبير ومدى واسع للاتصالات الحديثة، مما ساعد على ظهور السلوكيات التخريبية أو الخطرة، حيث يعتبر التسلط عبر الإنترنت في المقام الأول مثالاً على مثل هذا السلوك التخريبي أو الضار. يستفيد المتتمرون عبر الإنترنت من خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تم اعتبار التمر الإلكتروني كشكل أكثر ملاءمة للعداء أي إخفاء الهوية، جمهور غير محدود، إشراف محدود من البالغين، إلخ²

فعلى الرغم من أن العواقب النفسية للتمر عبر الإنترنت تبدو مشابهة جدا لتلك الناتجة عن التمر التقليدي، إلا أن ضحية التمر الإلكتروني له تأثير سلبي أكبر على التكيف النفسي والاجتماعي للمراهقين من التمر التقليدي. كما أن ضحايا التمر الإلكتروني تظهر لديهم مشاكل اجتماعية وعاطفية، مثل العزلة ومشاكل تنظيم العاطفة، أكثر من ضحايا التمر التقليدي، بالإضافة لذلك فإن التمر عبر الإلكتروني له عواقب سلبية على كل من الصحة البدنية والتكيف النفسي للضحايا، كما أبلغ الشباب الذين كانوا ضحايا للتمر عبر الإنترنت عن مستويات أعلى من مشاكل النوم والتبول في الفراش

¹ خيرية محمد عبد القادر، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022، ص20.

² المرجع نفسه، ص22 .

مقارنة بأقرانهم غير الضحايا، كما يتعرض الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني لخطر متزايد من الاكتئاب والقلق وتعاطي المخدرات¹.

هناك عدة تعريفات للتنمر عبر الإنترنت في الأدبيات. تم وصف التنمر الإلكتروني على أنه نوع من التنمر النفسي الذي يتم إجراؤه على الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة وسجلات الويب والمواقع الإلكترونية وغرف الدردشة وما إلى ذلك.

والاستخدام المستمر والمتكرر للأجهزة الإلكترونية مثل: أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وما إلى ذلك، بقصد إيذاء شخص ما والسلوك العنيف والعدائي المتهور عبر الإنترنت وإجراء متعمد للإيذاء والإحراج و/ أو إذلال فرد آخر².

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) يقصد به إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق".

كما يعرف التنمر الإلكتروني بأنه فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني بطريقة متكررة ومستمرة اتجاه فرد أو مجموعة من الأفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم.

ويعرف التنمر الإلكتروني على أنه: "اعتداء إلكتروني ممنهج يتم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهو مقصود ومبني النية ومتكرر وغير مباشر يتضمن اختلال التوازن في القوة النفسية والإلكترونية بين المتنمر والضحية، ويقصد به إلحاق الأذى والضرر والإهانة والإذلال للضحية³.

¹ خيرية محمد عبد القادر، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة

الأساسية في العاصمة عمان، ص22

² المرجع نفسه، ص22

³ المرجع نفسه، ص23

كما يعرف التنمر الإلكتروني على أنه سلوك متعمد ومتكرر وعدواني يقوم به فرد أو مجموعة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لهذا العدوان .

كما عرف كوكينوز وآخرون (Kokkinos, et al, 2014).التنمر الإلكتروني على أنه عمل عدواني وهادف يرتكبه شخص أو مجموعة تستخدم أشكالاً إلكترونية للاتصال ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها بشكل متكرر.

ومن خلال التعريفات السابقة نعرف التنمر الإلكتروني على أنه ممارسات وأفعال سلبية يقوم شخص " متمر " من خلال وسائل الإتصال الإلكترونية وعبر الانترنت لإزعاج الضحية وابتزازها، وقد يكون هذا التنمر على شكل رسائل إلكترونية كتابية أو صوتية تتضمن التهديد والتخويف، وقد تكون على شكل نشر الصور والفضائح والمعلومات التي لا يرغب الضحية بأن يعرفها أحد¹.

3 - أسباب التنمر الإلكتروني :

للتنمر الإلكتروني أسباب عديدة ومختلفة وتتمثل في :

3-1 - الأسباب الذاتية :

ويمكن تلخيصها في الغضب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران بالإضافة إلى الرغبة في جلب الانتباه وذلك من أجل القبول من أقرانهم . وفي بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة والترفيه ذلك لأنهم يشعرون بالمثل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر .

¹ خيرية محمد عبد القادر، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، ص23

3-2- الأسباب الاجتماعية :

المناخ الأسري: تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربوية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتتمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلوكية يزيد من مقدار تعرضه للتتمر التقليدي والإلكتروني¹.

مجموعة القران: تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من قرص تعرض المرافق للتتمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العنوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم².

المناخ المدرسي: لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من ظرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيئة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتتمر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى

¹ عبير محمد الصبان وآخرون: التتمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 06 العدد التاسع، جامعة أسيوط. 2020، ص 327

² المرجع نفسه، ص328.

اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر¹.

نستنتج أن هناك العديد من الأسباب للتنمر الإلكتروني تذكر من بينها الأسباب الذاتية أهمها الغيرة والبحث عن الاهتمام لجلب الانتباه بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية لعل أهمها المناخ الأسري والمدرسي ومجموعة الأقران.

3-3 - أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية :

الألعاب الإلكترونية العليقة وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل اعلي النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم².

انتشار قنوات المصارعة: لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المصارعين أو كلاهما في منظر شديد التخلف والعدوانية³.

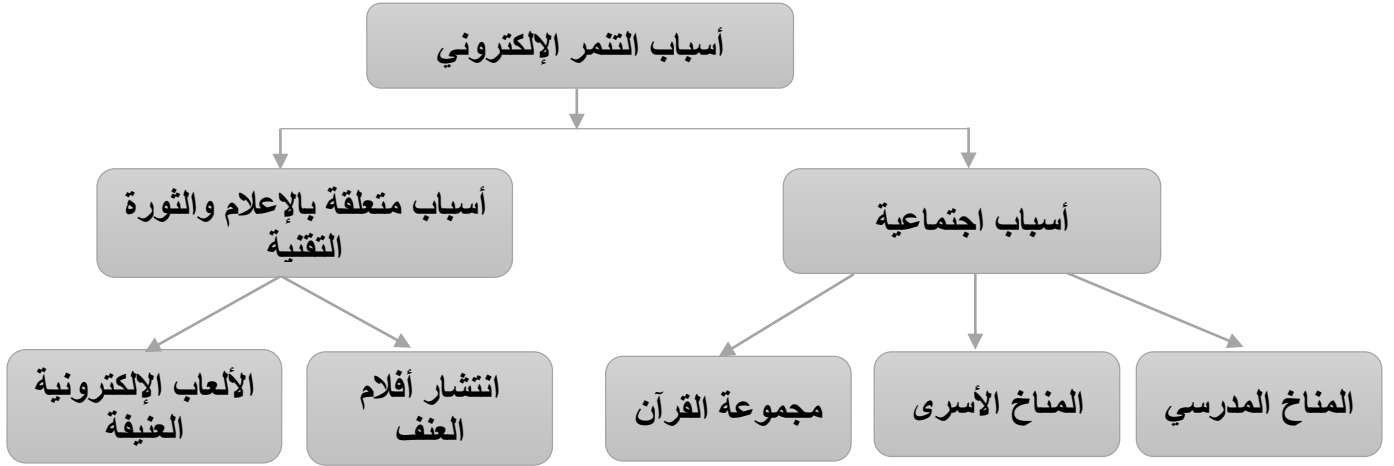
انتشار أفلام العنف إلى جانب الألعاب الإلكترونية: وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز تلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهجمي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في

¹ دفلوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2023/2022، ص 19- 20.

² أمل يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، ص 229

³ المرجع نفسه، ص 230

الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرننا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج¹



الشكل رقم (1): يوضح أسباب التنمر الإلكتروني

4- أشكال التنمر الإلكتروني :

يتخذ التنمر الإلكتروني عدة أشكال ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

4-1- تنمر إلكتروني مباشر: وفيه يتم توجيه رسائل التنمر بشكل مباشر إلى الضحية سواءً على الهاتف المحمول الخاص بالضحية أو بالتعليق والنشر على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية على الأنترنت.

4-2- تنمر إلكتروني غير مباشر: حيث يتم توجيه رسائل التنمر إلى أجهزة المحمول الخاصة بأصدقاء وأقارب الضحية أو بالنشر على حسابات الأصدقاء أو بالنشر والتعليق على حسابات المتنمر وهذا يكون التخلص من المادة التنمرية وإزالتها أو حذفها أكثر صعوبة على الضحية لعدم تحكمه في حسابات المتنمر أو حتى حسابات الآخرين.

¹ دفلوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، ص 20.

وقد يحدث التنمر الإلكتروني بشكل أقل وضوحاً من خلال نصية مسيئة للشخص المستهدف كما يمكن أن يحدث بشكل أقل وضوحاً من خلال قيام أحد الأشخاص بانتحال صفة الشخص المستهدف على شبكة الانترنت والقيام بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو لإستهداف الضحية وإهانته¹.

ويشير (willardn. 2007) أن التنمر الإلكتروني يتخذ أشكالاً أخرى مختلفة تتمثل في :

1- الرسائل العدائية ويشير إلى معارك على الانترنت بإستخدام وسائل إلكترونية بصورة لغة غاضبة.

2- المضايقة: وتشير إلى رسائل مسيئة ومهينة وقاسية عبر البريد الإلكتروني.

3- تشويه السمعة (التحقير): وتشير إلى إرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص معين بهدف تشويه سمعته .

4- إنتحال الشخصية (التمثيل): تشير إلى تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص آخر جعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو إرسال صدقات وهمية.

5- إفشاء الأسرار: وهي تعتبر تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صورة على الأنترنت.

6- المخادع: تشير إلى تحدث المتنمر الإلكتروني مع الضحية في الكشف عن أسرارها أو معلومات محرجة ثم يقوم المتنمر بتقاسمها على الانترنت عن طريق إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء .

7- الاستبعاد: يشير إلى قيام المتنمر بتعمد وقسوة بإستثناء شخص من جماعة على الانترنت.

¹ امال يوسف عبد الله، الاتجاهات نحو الانماط التنمر الالكتروني وعلاقته بادمان الانترنت لدى طلاب التعليم التطبيقي، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 18، العدد، 2017، 342

8- المضايقة الإلكترونية: يشير إلى المضايقات المتكررة والمتشددة ويتضمن تهديدات إختراق حساب، إرسال شائعات سيئة (أمينة إبراهيم الشناوي، مقياس التمر الإلكتروني، مجلة مركز الخدمات للاستشارات البحثية، جامعة المنوفية)¹.

5- أنواع التمر الإلكتروني :

1. التمر الاجتماعي: يصعب فيه تحديد أو تميز أن شخصا ما يواجهها لتمر الاجتماعي، أو ما يشار إليه أحيانا باسم التمر السري أو التمر المرتبط بالعلاقات لأنه غالبا ما يتم تنفيذه خلف ظهر الشخص الواقع عليه التمر وينطوي على إلحاق الضرر بسمعة شخص ما أو علاقاته الاجتماعية مثل: الكذب ونشر الشائعات وإيماءات الوجه الجسدية السلبية والتهديد أو الازدراء وكذا تشجيع الآخرين على استبعاد شخص اجتماعيا.

2- التمر البدني: تمثل هذا النوع من التمر كل ما هو بشأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب أو ركل أو إتلاف الممتلكات ويقوم التمر البدني بإلحاق الضرر بالشخص المعتدي عليه مثل: ضرب وركل، أخذ وكسر أشياء لشخص ما.

3- التمر اللفظي: ويمثل كل ما يتعلق بالمضاعفات اللفظية من المناداة بأسماء غير محبة أو الإهانات والترهيب أو الإساءة اللفظية إضافة إلى التصريحات العنصرية الهادية للدين أو الجنس كما أن هذا النوع من التمر يمكن أن يبدأ ظاهرياً بشكل غير مؤدي وغير ضار إلا أنه ما يلبث حتى تتصاعد مستوياته في التأثير على الهدف الفردي مثل: المضايقات اللفظية من قول أو كتابة استخدام تعليقات جنسية غير لائقة.

4- التمر الإلكتروني الرقمي: وهذا النوع يكون فيه التسلط عبر الأنترنت سلوكاً سلطوي إلا أنه يستخدم أهم التقنيات الرقمية لما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية

¹ مصطفىوي عبد النور، استخدامات الطلبة للتمر الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك - دراسة ميدانية على طلبة

وتطبيقات مثلًا لشبكات الاجتماعية مثل: تقليد الآخرون عبر الانترنت ارسال أو نشر الصور أو مقاطع الفيديو أو النصوص المسيئة عبر الشبكات الالكترونية¹.

6- الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني

للتنمر الإلكتروني العديد من الآثار والتي تشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، ويمكن توضيح تلك الآثار فيما يلي:

1- آثار التنمر على الضحايا :

للتنمر آثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية، وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر، ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان، كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال، وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات، بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع وآلام البطن².

وفي بعض الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه، وعلى المدى البعيد فقد يسبب التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ما بعد مرحلة المدرسة، فضاحايا التنمر يبذون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً

¹ صاوطي راضية، عيلان بشرى، لعرابي شهيرة، واقع التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمت بالإنقامة الجامعية "ذبيح عبد القادر " بالمسيلة، منكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، جامعة المسيلة، 2022-2023، ص16.

² محمد ثناء هاشم، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد12، ج2، 2019، ص.203.

للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتمتر أثناء مرحلة الدراسة، وبذلك يمكن تلخيص آثار التتمر على الضحايا فيما يلي¹ :

- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.
- يؤدي التتمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.
- تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتمتر، وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متمتر أو إلى إنسان عنيف.
- قد يستمر التتمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنساناً صامتاً ومنعزلاً.
- الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التتمر في ازدياد مستمر.
- اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتمتر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.
- تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفاً من المتمترين².

2- آثار التتمر على المتمترين :

التتمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب ممن

¹ محمد ثناء هاشم، واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها

ص 204

² المرجع نفسه، ص 204

اعتادوا التتمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض آثار التتمر على المتمتمرين في النقاط التالية:

-الحرمان والطرده من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

-الإدمان على الخمر والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

-الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.

- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الإنحراف الجنسي)¹.

7- الاستراتيجيات والحلول المفتوحة للحد من التتمر الإلكتروني

7-1- استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني

تعد استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني من أهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتتمر الإلكتروني مما يقيهم من آثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث أشارت دراسة ريبيل وآخرون إلى وجود أربعة فئات من استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني وهي :

1. **المواجهة الاجتماعية** كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

2. **المواجهة العدوانية** كالعلاقات الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

3. **العجز عن المواجهة**: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة.

¹ محمد ثناء هاشم، واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها،

4. المواجهة المعرفية الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التتمر¹

7-2- الحلول المقترحة للتصدي للتتمر الإلكتروني

لتفادي وقوع في التتمر الإلكتروني والحد من انتشاره يجب إتباع الحلول الآتية :

- ✓ التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن تناول الجميع.
- ✓ التحدث عن الآخرين باحترام في الحسابات الخاصة.
- ✓ حظر كل شخص يحاول التتمر عليك بأي شكل من الأشكال.
- ✓ أخذ الحيطة والحذر وفعل الجوانب الأمنية في التطبيقات وبشكل كامل في الحسابات ولا نجعلها مفتوحة للجميع.
- ✓ التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي والحرص على المعرفة الطرق التي يستطيع من خلالها مقاضاة المتمر إلكترونيا.
- ✓ القيام بتعيين إعدادات الخصوصية على جميع مواقع التواصل الاجتماعي²

¹ أحمد حسن محمد الليثي، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفي، سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، (ج 1)، أكتوبر، 2017، ص 210-211.

² لوزاع فاطمة، بن عبد القادر بشرى سمية، أثر التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علوم الإعلام والاتصال، 2022-

ثانياً: المواقع التواصل الاجتماعية

1- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي.

إن التطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الاجتماعية في العالم، فكما يرى " مانويل كاستلز " أن انتقال المجتمعات من النمط الصناعي التقليدي إلى مجتمع الشبكة الذي يفتقد المركز الواحد في الاجتماع والاقتصاد والسياسة، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الاتصال من (نمط وسائل الإعلام Mass Media الذي تنتقل فيه المعلومة من مراكز أو من مراكز إلى الجمع) إلى نمط الاتصال الشخصي الجماهيري Mass self-Communication ويرجع العديد من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عام 1954 م، من طرف عالم الاجتماع " جون بارتر"، الذي أعطى مفهوماً قريباً في إطاره النظري من المفهوم الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي، أين عبّر عن الشبكات الاجتماعية بنوادي للمراسلة العالمية، التي تستخدم لربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، ليتطور المفهوم بظهور الأنترنت ومنها ظاهرة الشبكات الاجتماعية التي أتاحت للأفراد بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة أو النشاطات المشتركة، حيث يكون لكل مستخدم " بروفایل " أو " ملف شخصي " يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية.

و نلاحظ من خلال المراجع والكتب أنه هناك اختلاف كبير بين العلماء والمفكرين حول نشأة وتطور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، في حين يميل العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة والتطور بمراحل الويب، وعليه العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط

النشأة والتطور بمراحل تطور الويب، وعليه تم التقسيم إلى مرحلتين أساسيتين، مرحلة الويب، ومرحلة الجيل الثاني للإنترنت التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعية¹.

المرحلة الأولى :

يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب Web1 ، وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع Six degrees.com وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره.

فرصة حياتهم ولمحاتهم العامة وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 ... وأخفق هذا الموقع عام 2000 م، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع Classmates.com موقع ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، وشهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع "لايف جورنال" وموقع "تابو ورلد" عام 1999 م الذي أنشئ في كوريا وموقع "رايز" الذي تبلور الهدف منه تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، ومن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء².

¹ روابحية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة، مذكرة تخرج لنيل شهادة نيل شهادة الماستر، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022-2023، ص24

² روابحية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة، ص25

المرحلة الثانية :

يتم وصفها بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن ربطها بالموجة الثانية للويب Web 2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق اشهر مواقع التواصل الحالية على غرار موقع " ماي سبيس"، ثم موقع " الفايسبوك" .

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمين الانترنت على مستوى العالم، أين تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية، حيث تتم التفاعلات على خلفية السباق العالمي، وتتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي.

بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في التسعينات والتي سبق وأشرنا إليها في المرحلة التأسيسية الأولى لشبكات التواصل الاجتماعي، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح¹ .

بين الأعوام 1999 م و 2001 م، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لمن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 م أين ظهرت شبكة " Freindester " التي حققت نجاحا دفع " Google " إلى محاولة شراءها سنة 2003 م، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة " " Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل

¹ روابحية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة، ص25

إحصائيات 2008 م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو موقع " ماي سبايس " الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه متنافسه الشهير "فايس بوك" والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع " ماي سبايس " حتى قام "فايسبوك" عام 2007 م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد المستخدمين " الفاييسبوك " بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا تجاوز 500 مليون مشترك¹ .

2-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تناولت الكثير من الدراسات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التحدث عن المواقع الأكثر استخداماً مثل : (الفايسبوك - تويتر - لينكدإن)، في حين تجاهلت بعض المواقع الأقل استخداما، لذلك تعددت تعاريفها، حسب الجانب المبحوث عنه أو الذي يريده، ومن ذلك :

أ- **التعريف اللغوي**: تعرف الشبكات في اللغة :كما أشار الرازي بأنها مشتقة من :الخلط والتداخل، واشتباك الظلام اختلط، أما التواصل فيعرف في اللغة :كما أشار الفيومي بقوله : وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.

ب- **التعريف الإصطلاحي**: أما مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي فيعرف :

¹ روابحية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة، ص26

التعريف الأول: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول¹.

التعريف الثاني: هي مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الشبكات².

التعريف الثالث: هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت³.

التعريف الرابع: هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل موقع "ماي سبيس"، "فيس بوك".

التعريف الخامس: هي تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني وعرفت أيضا على أنها

¹ زهية يعيشي، فاطيمة هداجي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية: صفحة فيسبوك نادي البحوث الإعلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020-2021، ص13.

² زهية يعيشي، فاطيمة هداجي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية: صفحة فيسبوك نادي البحوث الإعلامية، ص14

³ خالد احمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2019، ص 148

تلك المجتمعات الافتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي¹.

وتضع كلية شريدان التكنولوجية (shoridan) : تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد إجمالاً بأنه الإعلام الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض².

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المجال الواسع أمام الفرد للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، وخاصة أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن أن يعيش في عزلة عنهم ومن بين أهم خصائص هذه المواقع ما يلي :

-**الشمولية:** حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية، حيث يستطيع الفرد في الشرق أن يتواصل مع الفرد في الغرب من خلال الموقع بسهولة.

-**اقتصادية في المال والجهد:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك ليس حكرا على جماعة دون أخرى.

¹ خالد احمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ص148

² مركز المحتسب للإشارات، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا "، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438 هـ، ص16

-الانفتاح: فهي تقدم خدمات مفتوحة لردود الأفعال والمشاركة والإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل إنها نادرا ما تواجه أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى¹.

-الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية: ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد والاهتمامات والصور الشخصية².

الخطابة سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين مستخدميها بصور مجانية وغاية في السلاسة والسهولة، وذلك ضمن الاستمرارية والتطور فالمستخدم كما أن له مستقبل وقارئ، مرسل وكاتب ومشارك، وبالتالي هذه المواقع عموما تلغي السلبية الموجودة في الإعلام القديم، وتعطي حيز المشاركة الفعالة من المشاهدة والقارئ وبين المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة والتي تلغي حسب "Durrlak" بأنها العملية التي يتوفر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة الملتقى على إدارة " عملية الاتصال عن بعد³.

-المحتوى يصنعه المستخدمون: محتوى مواقع التواصل الاجتماعي من صنع المستخدمين والمتصفحين وصاحب الموقع المالك الفعل له مكلف ببناء بيئة مناسبة سهلة

¹ خالد غسان يوسف المقدادي (2013): ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، ص 22

² أسامة غازي المدني (2015): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات

السعودية، جامعة أم القرى، السعودية، ص399

³ الخطاب فارس حسن (2012): الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص67

يستطيع الزوار أن يكتب فيها ما يحمله من معلومات وأفكار وكل ما يخطر في بالهم ضمن توجه الموقع وقوانينه¹.

-التشاركية: من خلال مشاركة المستخدم لثقافة موطنه أو تقديم صورة لنفسه إيصالها لأفراد آخرين².

4- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان، وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية.

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها وبقوة على المجتمعات، كما أحدثت ضجة كبيرة نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر في التواصل بين الناس، واتسعت شهرتها وكثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعارف ومعرفة أخبار الآخرين، وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة³.

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة، فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الأفكار والآراء، كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما

¹ مروة بوجردة، نهادبن عياش، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص23

² منير المرسي، في اجتماعيات التربية، ط 3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989، ص15

³ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة ماجستير، في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015، ص33

في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره.

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الإلكتروني الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي¹:

• تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات.

• تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا.

• تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة.

• تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات.

• تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير، والمهارات الحياتية كالاتصالات، والتحدث والعرض والإقناع والحوار والتفاوض واتخاذ القرار وغيرها.

باتت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة في الأحداث اليومية، وأتاحت الفرصة لجميع الأفراد لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وصارت

مصدرا للصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة والقنوات الفضائية التي باتت تنقل العديد من الأخبار والمعلومات، واستطاعت أن تفرض نفسها من خلال المزايا والخدمات التي تقدمها

هذه المواقع لمستخدميها من خلال مشاركة الأنشطة والاهتمامات².

فمواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات كاملة وفورية حول القضايا المختلفة التي

تهم المستخدمين، وتقوم على تسهيل متابعة ما ينشر من خلال الأفراد المستخدمين لهذه

¹ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ص34.

² المرجع نفسه، ص34-35

المواقع، كما تقوم على تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات السياسية، وجمع التبرعات والحصول على الدعم المالي من المواطنين، وإمكانية التعارف على أشخاص جدد، ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي منبرا للتعبير عن الرأي دون الخوف من أي ملاحقة¹.

5- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن القول أن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي، والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات الآتية² :

✚ **غايات دينية أخلاقية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

✚ **غايات تجارية:** وتتضح هذه الغايات من خلال التسويق والإعلان والترويج.

✚ **غايات سياسية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعاية، وقد عاين العالم العربي لشبكات

✚ **التواصل الاجتماعي، مثل: الفيسبوك، تويتر من تأثير بالغ في انتقال الثورات من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى.**

✚ **غايات تعليمية:** وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.

✚ **غايات ترفيهية:** وتتضح من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك.

✚ **غايات أدبية:** وذلك من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء... الخ.

¹ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، ص 34-35.

² أوديني مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص: علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2020-2021، ص 37-38.

✚ غايات نفسية واجتماعية :خروجاً من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية¹.

6-التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

6-1- التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعداً ايجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الايجابية²:

- نافذة مظة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.
- أكثر انفتاحاً على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقاً ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

- منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل

¹ أوديني مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل، ص37-38.

² أحمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الكويت، عدد01، 2018، ص7

الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

• **التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

• **تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

• **تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة، فيتم العثور على الأبناء.

6-2- التآثيرات السلبية :

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية :

• **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل

الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة¹

• **إضاعة الوقت:** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

• **الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله -بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.

• **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل:** حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين²

• **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبته من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير .

• **الصدقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان:** فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

¹ أحمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، ص8

² عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص213.

- **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.
 - **تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:** أضحي استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثات فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام بانث الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي" ¹.
- ثالثا: موقع الفيس بوك.

1- نشأة موقع الفيسبوك FACE BOOK

تم إنشاء الفيس بوك في فيفري 2004 على يد **Mark Zuekerberg** حين كان طالبا بجامعة هارفرد الأمريكية، كان هدفه إقامة شبك تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما إنتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ويعتبر إنشاءه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته ².

وقد قام طالبان من أحد أصدقاءه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحسابية أثناء إنشاء لهذا الموقع وهما أندرو وادوارد وفي البداية كان يقتصر مشتركى الفيس بوك على طلاب الجامعة هارفرد فقط وبعد حوالي شهر واحد من إنشاءه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك وفي سنة 2006 أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به ³.

¹ أحمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، ص8-9

² محمد السيد حلاوة، رجاء عبد العالي العشماوي، العلاقات الإجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، [د.ب.]، 2011، ص 112.

³ محمد السيد حلاوة، رجاء عبد العالي العشماوي، العلاقات الإجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك،

ولقد حقق موقع الفيس بوك نجاحا وانتشارا واسعا بحيث بلغ معدل الإشتراكات الجديد 150 ألف مشترك يوميا ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات، حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء أو مكان أو قراءة¹.

2- تعريف موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

الموقع الفيسبوك عدة تعريفات، وفي هذا المطلب سنقدم بعض التعريفات لهذا الموقع.

✓ الفيسبوك شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة هارفاد من طرف الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر مارك زوكربيرج" عام 2004، وفي البداية لا يتعدى حدود مدونة شخصية، ولم يخطر بباله أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة، وتنتشر في جميع أنحاء العالم، ويحضى قبول وتجاوب مكن كل فئات المجتمع خاصة فئة الشباب².

✓ يعد موقع الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا، وهذا نظرا للخدمات التي يقدمها، بحيث يسمح للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية وإرسال الرسائل بهدف التواصل، وتحميل الصور والفيديو، ويبقيهم على الإطلاع الدائم بما يجري في العالم، وإعطاء فرصة للأفراد بالمشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا³.

✓ يرى مؤسس هذا الموقع أنه حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويصف الموقع بأنه دليل سكان العالم، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن

¹ شفرة علي خليل، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 63،

² أحمد نبيه نمشي الخفاجي الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013-2014، ص 54.

³ حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر، النخبة للنشر والتوزيع، 2017، ص ص 24-25

يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإدلاء والمشاركة بمعلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، ولقطات الفيديو الخاصة بهم، وأن موقع الفيسبوك سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله، وجعل العالم مكانا أكثر انفتاحا¹.

✓ الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة².

✓ عرفه الباحث في مجال التواصل الاجتماعي كنكوف كيونت بأنه: واحد من وقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد الشبكات المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر، تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين³.

✓ يعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه: "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح بنشر الصفحات الخاصة (profiles) ، وقد

¹ نادية جليد، ليلية قونان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولود معمري تيزي وزو - ، 2020-2021، ص48.

² العريشي جيريل بن حسن، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص 38.

³ نادية جليد، ليلية قونان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري، ص49.

وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه إتسع ليشمل الأشخاص¹.

- ✓ كما يعرف أيضا على أنه: "الفيسبوك هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها لذلك هي خصوصية وشخصية، من أجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه، وبإنشاء ملف شخصي، ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى المجموعات أو الصفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم"².
- ✓ ويذكر الموقع الرسمي للفيسبوك بأنه: موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا³.
- ✓ وتعرفه الباحثة بسمة نضيف بأنه: موقع التواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء لكل مستخدم صفحة خاصة به، يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة.
- ✓ كما يعرفه زائج بأنه: شبكة عبر الانترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الويب، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، وتوفر التفاعل بين الأفراد، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح⁴.

¹ نادية جليد، ليلية قونان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري، ص 49.

² حمادية خولة، قاسم مريم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-2015، ص 37.

³ نادية جليد، ليلية قونان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري، ص 49.

⁴ المرجع نفسه، ص 50.

3- خصائص الفيسبوك :

أهمها ما يلي :

الملف الشخصي profile: عند الاشتراك بالموقع ننشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلومات شخصية صور أو أمور مختلفة تحتوي على معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الآخرين.

إضافة صديق Addfriend: يستطيع المستخدم إضافة أي صديق ويبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة البريد الالكتروني.

إنشاء مجموعة croups: نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة بمختلف أبعادها، ونستطيع من خلالها جعلوا الاشتراك بها حصريا بالعائلة والأصدقاء والعامه¹.

لوحة الحائط wall: هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم.

النكرة pokes: يتاح للمستخدم إرسال نكرة افتراضية لإشارة انتباه لبعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يقوم المستخدم بإرساله لأحد الأصدقاء للترحيب به.

الحالة statu: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي الصور.

الصور photos: هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى المواقع وعرضها.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص 11.

التغذية الإخبارية: **newfeed** حيث تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث يقوم بتمييز بعض البيانات مثل المتغيرات التي تحدث في الملف الشخصي¹.

السوق **Marke place** : هو المكان أو الصفحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين من نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

إنشاء صفحة على موقع **facebook** : تتيح لنا ترويج الأفكار والجرائد أو الحزب وبتيح كذلك الموقع أدوات الإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات.

التعليقات: **facebook notes** خاصية تتعلق بالتدوين تتيح إضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات للزبون².

4-مجالات استخدام فيسبوك :

بفعل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي تميز به فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها، ويمكن الإستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها³:

1 /المجال الاجتماعي :

يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال إضافة أصدقاء مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم والإطلاع على

¹ عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، الأردن، ط1، 2011، ص 183

² دهيمي زينب مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد26، 2012، ص76.

³ دحمو ياسمين حفصة، ور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2019-2020، ص29-30.

آراءهم وأفكارهم وتجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.

2 /المجال الاقتصادي :

يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق، فنظرا للنظرة الهائلة التي أحدثها الفيسبوك، فقد بات محل إعجاب وجدب شريحة واسعة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين، حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط.

3 /المجال العلمي :

لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في مشاركة عملية فعالة، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة فهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وانتقاء مناهج الأبحاث مما أوجد نوعا من الانفتاح العلمي وسرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد¹.

4 /المجال الترفيهي :

لم يهمل فيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح والاسترخاء بعيدا عن الميل الذي تسببه روتينية العمل اليومي، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب.....الخ².

5- ايجابيات موقع فايسبوك :

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات:

¹ دحمو ياسمين حفصة، ور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين، ص29-30

² المرجع نفسه، ص30

1- التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تعيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

2- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المجالات الاجتماعية والدينية حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيس بوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على أخبارهم وأفكارهم وخواطرهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

3- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو: ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.

4- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين فيه: من خلال إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي يتلقاه¹.

5- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: في الإعلان عن الوظائف اختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على فيسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختيار الموظفين من بين المتقدمين وكذلك يمكن للفيسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات فالموقع يتمتع بمميزات جعلت منه وسيلة إعلامية مهمة وفعالة فهناك أكثر من مليار شخص يسجلون إعجابهم ويعلقون بمعدل يصل 3.2 مليار مرة باليوم، حيث يوفر بيانات دقيقة للمعلن عن الجمهور وإمكانية تحديد الجمهور الذي يربح المعلن استهدافه، كما يوفر للمعلن قياس أداء الإعلان فهناك ما يعرف ب "مدير

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2014م، ص69

الإعلانات " يمنح المعلن معلومات تحول مدى تفاعل الجمهور إزاء الإعلان فضلا عن معرفة آراء الجمهور فعندما يتعرض المستخدم للإعلان يسجل فيسبوك كل تفاعل يصدر من المستخدم إزاء الاعلام.

6- يتيح الفيسبوك فرصة ألبومات الصور: بعد تطبيق تحميل الصور من أشهر تطبيقات الفيسبوك، حيث يمكن المستخدمين من تحميل كم هائل من الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك حيث كان في الماضي عند الصور التي يمكن للمستخدمين تحميلها على الموقع يقتصد على 60 صورة للألبوم الواحد¹.

6- سلبيات موقع فيسبوك

هناك سلبيات ومحاذير ظهرت أثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيس بوك يمكن إيجازها فيما يلي :

1- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيس بوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.

2- انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركين من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها حتى لو اتخذوا المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.

¹ بريك روميصة، غفاقلية ناديل، دور الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال تنظيم، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2021-2022، ص52

3 - استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيس بوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك¹.

4-الإدمان والعزلة الاجتماعية

فلا شك أن صفحة الفيس بوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا وينتهي بها الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة من المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشباب الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبله فيبحث عن تسلية وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرتبطين أمام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تريد أحيانا عشر ساعات في اليوم الواحد².

5- السرقة العلمية

يقوم بعض الأشخاص بسرقة أفكار الغير التي قام بنشرها على صفحة الفيس بوك يدخل بعض التعديلات عليها وينسبها لشخصه.

6 - الإخلال بالنظام العام

يمكن استخدام صفحة الفيس بوك في زعزعة الاستقرار والأمن عن طريق ترويح وإفراغ الأفراد وإشاعة الفوضى وتعويض حالة الأمن والاستقرار أو منع السلطات العامة من ممارسة صلاحياتها أو تعطيل تطبيق الدستور والقوانين وتفويض النظام العام.

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ص 69-72.

² بريك روميصة، عقاقلية ناديل، دور الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي، ص 52-53.

7- فضاء مفتوح للإساءة للآخرين :

في عالم الفيس بوك، ليس ثمة معلومة محققة سوى ما يكون من مصادره الأهلية، وكل ما ينشر على صفحات المشتركين يبقى في دائرة الشك إلى أن يثبت عكسه وهذا من المخاطر التي جعلت شبكات التواصل ساحة مفتوحة للمفرضين لنشر الأكاذيب والإشاعات¹.

¹ بريك روميصة، غفاقلية ناديل، دور الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي، ص53

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل طبيعة وأشكال وأنواع التتمر الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، ومدى انتشارها حول العالم. وناقش أيضًا آثارها السلبية والإيجابية. وفي هذا الصدد، لا بد من وجود مؤسسات دعم اجتماعي ونفسي لطلبة المدارس، خاصة في فترة المراهقة، إذ غالباً ما يشعر المراهقون في هذه المرحلة بالوحدة ويحتاجون إلى الاهتمام والتأثير، وهو المصدر الأول الذي يفكرون فيه. وينصب التركيز على مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر لهم عدداً كبيراً من الأصدقاء والمتابعين الافتراضيين.

الفصل الثاني



الدراسة التطبيقية



تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لطريقة وإجراءات السير في الدراسة، حيث إشتمل على المنهج وعينة الدراسة، بالإضافة إلى النتائج الإحصائية المتحصل عليها والنتيجة العامة للدراسة ن كما هو موضح كالتالي:

منهج الدراسة:

هو إستكمال لبعض النظريات والمعلومات، يعتمد على تجميع بعض التأكيدات التي تكون قابلة للقياس والإستنتاج، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة والنوعية التي نستهدف تحقيقها، لذلك إعتدنا في بحثنا على المنهج الوصفي هو طريقة منهجية مرتبة، وهو طريقة لدراسة الظاهرة كما توجد فالواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات اللازمة وبعد ذلك تحليلها وتفسيرها بواسطة المنهج التحليلي، ثم عرض النتائج المتحصل عليها .

الدراسة الإستطلاعية:

تمت الدراسة الإستطلاعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وإعتمدت على مقياس التتمر الإلكتروني عبر الفيسبوك كأداة لجمع البيانات وقد على 50 طالب وطالبة من أجل الكشف عن واقع التتمر الإلكتروني .

عينة الدراسة:

طبقت عينة الدراسة على 50 طالب وطالبة جامعيين، منهم 28 ذكور بنسبة 57 بالمئة، و21 إناث بنسبة 43 بالمئة .

أولاً: عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

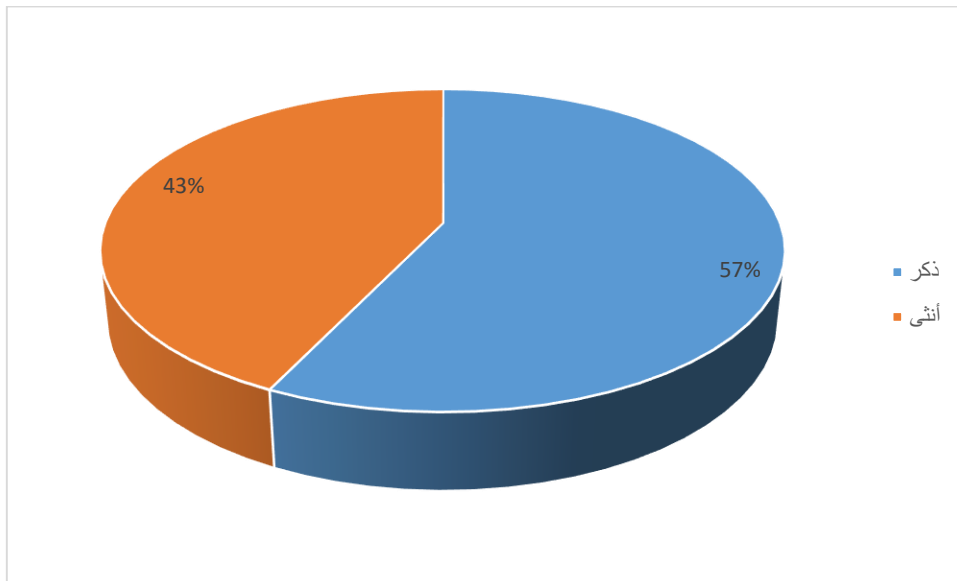
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
57%	28	ذكر
43%	21	أنثى
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 49 فرداً، نلاحظ أن 28 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 57%، أما حجم الإناث فقد بلغ 21 بنسبة قدرت بـ 43%.

ومن هنا نستنتج أن نسبة الذكور في نسب أفراد العينة فاقت نسبة الإناث .

وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

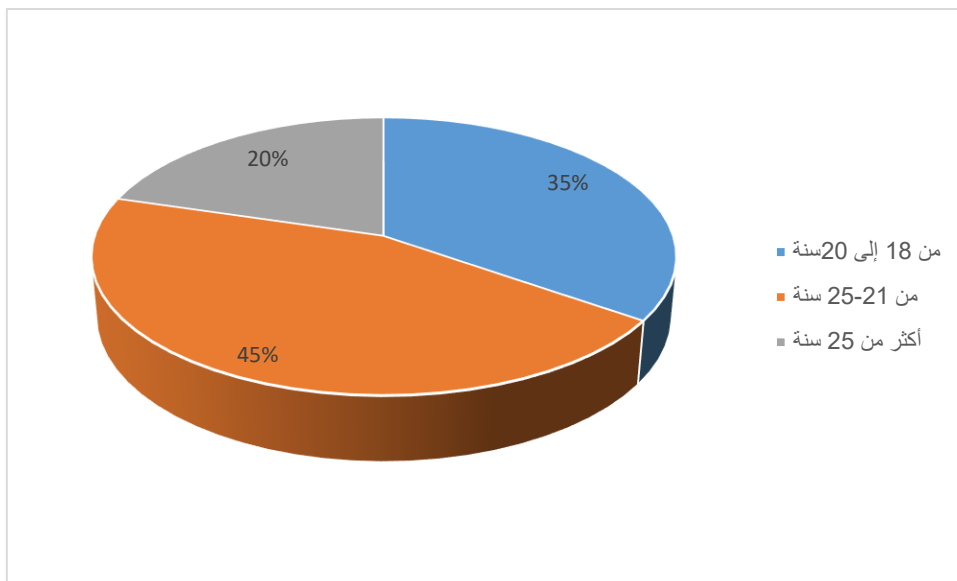
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
35%	17	20-18 سنة
45%	22	25-21 سنة
20%	10	أكثر من 25 سنة
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 49 فرداً، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 20-18 سنة بلغ عددهم 17 فرداً بنسبة 35%، أما الذين يتراوح سنهم من 21-25 سنة فقد كان عددهم 22 بنسبة قدرت بـ 45%، في حين بلغ عدد الذين يتراوح سنهم أكثر من 25 سنة 10 بنسبة قدرت بـ 20%.

ومن هنا نستنتج أن متغير السن من 21_25 سنة هو أكبر نسبة في هذه الدراسة .

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (03)



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

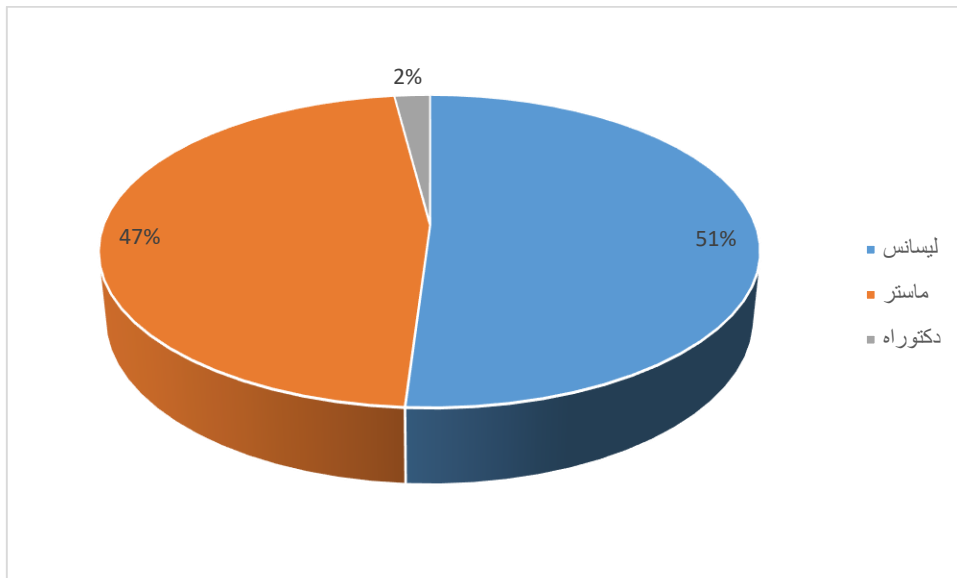
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
51%	25	ليسانس
47%	23	ماستر
02%	1	دكتوراه
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 49 فرداً، نلاحظ أن الذين يملكون مستوى ليسانس يبلغ عددهم 25 فرداً بنسبة 51%، أما الذين يملكون مستوى ماستر فقد كان عددهم 23 بنسبة قدرت بـ 47%، في نجد فرداً واحداً فقط يملك مستوى دكتوراه بنسبة قدرت بـ 2%.

نستنتج أن المستوى التعليمي الأكثر مشاركة وتغوق في النسبة هو مستوى ليسانس .

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (04)



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

التعليمي

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "هل تملك حساب فيسبوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4):

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 04
%100	49	نعم
%100	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد تمحورت كل إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" د بنسبة مئوية بلغت 100%.

نستنتج أن كل أفراد العينة يملكون حساب فيسبوك والنسبة كاملة .

السؤال رقم (5):

نص السؤال رقم (05) على: "ماهي درجة إستخدامك للفيسبوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
42%	21	أقل من ساعتين
29%	14	من ساعتين إلى 5 ساعات
29%	14	أكثر من 5 ساعات
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "أقل من ساعتين" وقد بلغ عددهم (21) أفراد بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من ساعتين - 5 ساعات" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، وأيضاً المجموعة الثالثة التي تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من 5 ساعات" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%.

أن المدة التي يستخدمها أفراد العينة أقل من ساعتين في الفيسبوك بنسبة 42 لكن الذين يستخدمون الفيسبوك لمدة أكثر من ساعتين ومن ساعتين إلى 5 ساعات متساوية فالنسب .

السؤال رقم (06):

السؤال رقم (06) على: "ما هو مكانك المفضل لإستخدام الفيس بوك؟، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 06
55%	27	المنزل
18%	9	الجامعة
18%	9	الشارع
9%	4	أخرى
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "المنزل" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الجامعة" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الشارع" والبالغ عددهم (9) أيضاً بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (4) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 9%.

ومن هنا نستنتج أن المنزل أكثر الأماكن مفضلة لإستخدام الفيسبوك بنسب عالية .

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "ماهي الوسيلة المفضلة لإستخدامك الفيس بوك ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 07
96%	47	الهاتف
4%	2	الكمبيوتر
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "الهاتف" وقد بلغ عددهم (47) أفراد بنسبة مئوية بلغت 96%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الكمبيوتر" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

نستنتج أن الهاتف أكثر وسيلة يستخدمها الطلبة في الفيسبوك .

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "هل تصادف منشورات تحتوي على التتمر في موقع الفيس بوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
86%	42	نعم
14%	7	لا
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%.

نستنتج أن الطلبة يصادفون التتمر لأن النسبة الإجابة ب نعم أكبر .

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "إذا كان الجواب ب نعم هل تصادفها: "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
39%	19	أحيانا
32%	16	نادرا
29%	14	غالبا
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (80) بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية بلغت 39%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%،

في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "غالبا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%.

نستنتج ان الطلبة يصادفون التتمر أحيانا بنسبة عالية ونادرا بنسبة أقل منها .

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (9) على: "ماهي أشكال التتمر في المنشورات التي تتعرض لها في الفيس بوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 09
49%	24	تتمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر
27%	13	تتمر على طريقة الكلام والمشي
14%	7	تتمر على السلوكيات والتصرفات
8%	4	تتمر على الشكل والهيئة
2%	1	أخرى
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (49) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "تتمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر" وقد بلغ عددهم (24) أفراد بنسبة مئوية بلغت 49%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تتمر على طريقة الكلام والمشي " وقد بلغ عددهم (13) أفراد بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تتمر على السلوكيات والتصرفات" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تتمر على الشكل والهيئة" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين أن المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%.

نستنتج أن الطلبة أكثر الأشكال التتمر في المنشورات هي التتمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر .

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "في رأيك ماهي الشخصيات الأكثر عرضة للتتمر على الفيس بوك ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 10
49%	16	الفنانون
10%	5	الرياضيون
6%	3	السياسيون
43%	21	المؤثرون
9%	4	أخرى
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "الفنانون" وقد بلغ عددهم (16) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الرياضيون" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "السياسيون" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المؤثرون" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، في حين أن المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%.

نستنتج أن الطلبة يرون أن المؤثرون أكثر عرضة للتمر ثم يليه الفنانون .

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "ماهي الأساليب المستخدمة في التمر على الفيس بوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 11
61%	30	السخرية والاستهزاء في التعليقات
29%	14	التمر بواسطة نشر صور
10%	5	التمر بواسطة نشر فيديوهات
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "السخرية والاستهزاء في التعليقات" وقد بلغ عددهم (30) أفراد بنسبة مئوية بلغت 61%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التمر بواسطة نشر صور" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التمر بواسطة نشر فيديوهات" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

نستنتج أن السخرية والإستهزاء في التعليقات هي أكثر الأساليب المستخدمة في التمر على الفيس بوك .

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "ما هو نوع التمر الأكثر ممارسة وإنتشاراً في الفيس بوك ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 12
43%	21	تمر اجتماعي
18%	27	تمر لفظي
57%	1	تمر رقمي
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "تنمر اجتماعي" وقد بلغ عددهم (21) أفراد بنسبة مئوية بلغت 43%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تنمر لفظي" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تنمر رقمي" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%.

نستنتج أن الطلبة يرون أن التنمر الأكثر إنتشاراً وممارسة في الفيس بوك هو التنمر الرقمي ثم يليه التنمر الاجتماعي باكبر النسب،

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "في رأيك يتمثل التنمر الاجتماعي عبر الفيس بوك في؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 13
53%	26	الكذب ونشر الشائعات
27%	13	الاستبعاد الاجتماعي
12%	6	التهديد والابتزاز
8%	4	إخراج الشخص عن العن
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "الكذب ونشر الشائعات" وقد بلغ عددهم (26) أفراد بنسبة مئوية بلغت 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الاستبعاد الاجتماعي" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التهديد والابتزاز" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إخراج الشخص عن العلن" والبالغ عددهم (4) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 8%.

نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن التمر الاجتماعي يتمثل في الكذب ونشر الشائعات .

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "في رأيك يتمثل التمر اللفظي عبر الفيسبوك في؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 14
31%	15	السخرية
33%	16	السب والشتيم
20%	10	المضايقات اللفظية
16%	8	التعليقات الغير لائقة
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "السخرية" وقد بلغ عددهم (15) أفراد بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "السب والشتم" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المضايقات اللفظية" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التعليقات الغير لائقة" والبالغ عددهم (8) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 16%.

نستنتج ان الطلبة يرون أن التمرر اللفظي يتمثل في السب والشتم بأكبر نسبة متحصل عليها ثم السخرية .

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "في رأيك يتمثل التمرر الرقمي عبر الفيس بوك في؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 15
37%	18	إنشاء ونشر الصور المسيئة
27%	14	تقليد الآخرين عبر الأنترنت
10%	5	اختراق حسابات الآخرين
24%	12	الشائعات والأخبار الزائفة
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "إنشاء ونشر الصور المسيئة" وقد بلغ عددهم (18) أفراد بنسبة مئوية بلغت 37%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تقليد الآخرين عبر الأنترنت" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اختراق حسابات الآخرين" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الشائعات والأخبار الزائفة" والبالغ عددهم (12) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 24%.

نستنتج ان الطلبة يرون أن التتمر الرقمي يتمثل في إنشاء قنشر الصور المسيئة .

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "في رأيك ما الأثر الذي يتركه التتمر الإلكتروني عبر الفيس بوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 16
74%	36	آثار نفسية
26%	13	آثار اجتماعية
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "آثار نفسية" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "آثار اجتماعية" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%.

نستنتج أن الأثر الذي يتركه التمر الإلكتروني على الفيسبوك هو آثار نفسية .

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "في رأيك تتمثل الآثار النفسية للتمر الإلكتروني عبر الفيس بوك في: "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 17
43%	21	القلق والتوتر
27%	14	عدم الشعور بالأمان
16%	8	الاكتئاب
12%	6	الصراعات النفسية
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في

الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "القلق والتوتر" وقد بلغ عددهم (21) أفراد بنسبة مئوية بلغت 43%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "عدم الشعور بالأمان" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الاكتئاب" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الصراعات النفسية" والبالغ عددهم (6) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 12%.

نستنتج أن في نظر الطلبة القلق والتوتر هم أثر نفسي يترتب عن التتمر الإلكتروني .

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (16) على: "في رأيك تتمثل الآثار الاجتماعية للتتمر الإلكتروني عبر الفيس بوك في: "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 18
55%	27	الشعور بالعزلة الاجتماعية
39%	19	عدم الثقة التفكير بالآخرين
6%	3	التفكير في الانتحار
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (28) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في

الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "الشعور بالعزلة الاجتماعية" وقد بلغ عددهم (27) أفراد بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "عدم الثقة بالتفكير بالآخرين" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "التفكير في الانتحار" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

نستنتج أن الشعور بالعزلة بأكبر نسبة ثم تليها عدم الثقة بالآخرين هم الآثار الإجتماعية التي تترتب عن التمر الإلكتروني .

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: "ماهي الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمر على الفيس بوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 19
74%	36	المراقبة وضبط المنشورات من قبل السلطات
26%	13	عقاب المتتمرين حسب درجة التمر
100%	49	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (49) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "المراقبة وضبط المنشورات

من قبل السلطات" وقد بلغ عددهم (36) أفراد بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "عقاب المتتمرين حسب درجة التتمر" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%.

نستنتج أن من بين أكبر الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التتمر على الفيسبوك هي المراقبة وضبط المنشورات من قبل السلطات .

أدوات الدراسة:

اعتمدت الطالبتين على مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية والتي استخدمت في جمع ومعالجة البيانات للتوصل إلى النتائج كما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) [SPSS] النسخة رقم (24) وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار **T.test** للكشف عن الفروق بين المتوسطات لعينتين: تم استخدامه لحساب الفرضيات.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي (**One Way ANOVA**): لاختبار الفروق بين متوسط ثلاث عينات فأكثر، تم استخدامه لحساب الفرضية.

3- التكرارات والنسب المئوية: لحساب الفرضية.

الفرضيات:

الفرضية **01**: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار التتمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (21): قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التمر الإلكتروني حسب خاصية الجنس

النتيجة	مستوى الدلالة sig	قيمة ت	الطريقة المعتمدة	الإناث		الذكور	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دال عند 0.05	0.000	-11.185	T.test	2.482	13.19	1.843	6.29

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول قيمة ثابت الدلالة Sig قدرت بـ 0.000 وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05 حيث يتم قبول فرضية البحث أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول مستوى انتشار التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث.

الفرضية 02: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انتشار التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير السن.

الجدول رقم (22): قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التمر الإلكتروني حسب خاصية السن

النتيجة	مستوى الدلالة sig	قيمة ف	الطريقة المعتمدة	25 سنة فما فوق		من 21 إلى 25 سنة		من 18 إلى 20 سنة	
				الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري		
دال عند 0.05	0.000	117.97	ANOVA	1.989	15.20	2.092	9.77	0.243	5.06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول قيمة ثابت الدلالة Sig قدرت بـ 0.000 وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05 حيث يتم قبول فرضية البحث أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول مستوى انتشار التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغير السن ولصالح الفئة العمرية 25 سنة فما فوق.

الفرضية 03: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انتشار التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

الجدول رقم (23): قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد العينة حول انتشار التمر الإلكتروني حسب خاصية المستوى الجامعي

النتيجة	مستوى الدلالة sig	قيمة ف	الطريقة المعتمدة	دكتوراه		ماستر		ليسانس	
				الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري		
دال عند 0.05	0.000	85.39	ANOVA	0.000	18.00	2.352	12.57	1.375	5.84

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول قيمة ثابت الدلالة Sig قدرت بـ 0.000 وهي أصغر من قيمة الدلالة 0.05 حيث يتم قبول فرضية البحث أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول مستوى انتشار التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة تبعاً لمتغير المستوى الجامعي ولصالح فئة الدكتوراه.

الفرضية 04: تعتبر الآثار النفسية من المخاطر الأكثر انتشاراً والتي يسببها التمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى طلبة جامعة المسيلة.

الجدول رقم (24): إجابة أفراد عينة الدراسة حول ما الأثر الذي يتركه التمر الإلكتروني عبر الفيس بوك (السؤال 16)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية (%)
آثار نفسية	36	74
آثار اجتماعية	13	26
الدرجة الكلية	49	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة حول سؤال "ما الأثر الذي يتركه التمر الالكتروني عبر الفيس بوك"، حيث أن 36 فرداً من الذين يرجحون أن الأثر الذي يتركه التمر الالكتروني عبر الفيس بوك هي آثار نفسية تمثلت نسبتهم 74%، بينما هناك 14 فرداً بنسبة 26% فيمثلون أفراد عينة الدراسة الذين يرجحون أن الأثر الذي يتركه التمر الالكتروني عبر الفيس بوك هي آثار اجتماعية، وبالتالي فإن أعلى نسبة كانت نحو الآثار النفسية؛ وفي ضوء ما سبق يتضح أن الفرضية قد تحققت.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة:

نظراً للانتشار الواسع لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي - الفيسبوك - ولأهميتها الكبيرة كذلك لها خطورة وآثار سلبية لتشمل عدة نشاطات غير قانونية وسلوكيات غير لائقة نتج عنها إيذاء الأشخاص والإساءة لهم، وهذا ما اكدته نتائج الدراسة الميدانية من خلال ما يلي:

1/ نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

- أن أغلب أفراد العينة ذكور .
- أن أغلب أفراد العينة من ذوي السن 21-25 سنة .
- أن أغلب أفراد العينة من مستوى تعليمي ليسانس .
- 2/ نتائج المحور الثاني: درجة إستخدام موقع الفيسبوك .
- كل الطلبة يملكون حساب فيسبوك بنسبة 100 بالمئة .
- درجة إستخدام لموقع الفيس بوك هو أقل من ساعتين ز
- المكان المفضل لإستخدام الفيسبوك هو المنزل .

- الوسيلة المفضلة لإستخدام الفيس بوك هي الهاتف .

3/ نتائج المحور الثالث: مدى إنتشار ظاهرة التنمر في الفيسبوك .

- أغلب أفراد العينة صادفوا منشورات تحتوي على التنمر في موقع الفيسبوك .
- أغلب أفراد العينة يصادفون التنمر أحياناً .
- أغلب أفراد العينة يرون أن أشكال التنمر في المنشورات التي تتعرض لها في الفيسبوك هي التنمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر .
- يرى أفراد العينة أن الشخصيات الأكثر عرضة للتنمر على الفيسبوك هم الفنانون .
- أفراد العينة يقرون ان السخرية والإستهزاء في التعليقات هي أكثر الأساليب المستخدمة في التنمر على الفيسبوك.

4/ نتائج المحور الرابع: مخاطر التنمر في الفيسبوك .

- يرى أفراد العينة أن التنمر الأكثر ممارسة وإنتشاراً في الفيسبوك هو التنمر الرقمي.
- أفراد العينة يقرون بأن التنمر الإجتماعي عبر الفيسبوك يتمثل في الإستبعاد الإجتماعي .
- أفراد العينة يقرون بأن التنمر النفسي عبر الفيسبوك يتمثل في السب والشتم .
- أفراد العينة يقرون بأن التنمر الرقمي عبر الفيسبوك في إنشاء ونشر الصور المسيئة .
- يرى أغلب أفراد العينة أن الأثر الذي يتركه التنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك هي الآثار النفسية .
- أفراد العينة يقرون بأن الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني عبر الفيسبوك تتمثل في القلق والتوتر .

- أفراد العينة يقرون أن الآثار الإجتماعية للتمر الإلكتروني عبر الفيسبوك تتمثل في الشعور بالعزلة الإجتماعية .
- أفراد العينة يرون أن الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمر على الفيسبوك هي المراقبة وضبط المنشورات من قبل السلطات .



خاتمة



من خلال دراستنا حول واقع التتمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي . الفيس بوك، فقد تبين لنا أن موقع الفيسبوك له أهمية كبيرة وبارزة في تفعيل ونشر سلوك التتمر كالسب والشتم وإنتحال الشخصيات، حيث أن للتتمر الإلكتروني أشكال متعددة ومتنوعة لنا لها من سلبيات يتعرض لها الطالب عبر موقع الفيسبوك، وإنتشار هذه الظاهرة يشكل تأثيرات نفسية واجتماعية يجب وضع حلول والحد من إنتشارها، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى إستنتاجات وتوصيات بغية معالجة والحد من هذه الظاهرة، وهي كالتالي:

- ✓ مكافحة ومواجهة التتمر الإلكتروني بتعزيز الوعي ونشره للحد من هذه الظاهرة عن طريق توفير برامج وحملات تثقيفية وتوعوية حول أهمية الإحترام والتعاون والتسامح.
- ✓ التشجيع عن الإبلاغ عند التعرض التتمر الإلكتروني.
- ✓ ضرورة وضع قوانين صارمة وخاصة للحد من التتمر الإلكتروني .
- ✓ تشجيع وتدعيم ضحايا التتمر لمواجهة المتممرين من خلال تحفيزهم ورفع مستوى الثقة عندهم وتعزيز الثقة بالنفس .
- ✓ وضع مختصين من قبل السلطات لضبط ومراقبة المنشورات والتعليقات .
- ✓ معاقبة المتممرين قانونيا حسب نوع ودرجة التتمر .



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1) أسامة غازي المدني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى، السعودية. 2015
- 2) البعلبكي، منير. المورد (قاموس انجليزي عربي) (ط34). بيروت: دار العلم للملايين
- 3) جبران مسعود: معجم الرائد ط7، دار العلم للملايين بيروت، 1992
- 4) حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر، النخبة للنشر والتوزيع، 2017.
- 5) خالد احمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2019
- 6) خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 7) الخطاب فارس حسن: الفضاءات الرقمية وتطبيقاتها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
- 8) شفرة علي خليل، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2013
- 9) عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات الشروق للنشر والتوزيع، 2008 .
- 10) عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، الأردن، ط1، 2011 .
- 11) العريشي جبريل بن حسن، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015.
- 12) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2014م

- 13) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 2001 .
- 14) محمد السيد حلاوة، رجاء عبد العالي العشماوي، العلاقات الإجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفييس بوك، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، [د.ب]، 2011 .
- 15) مركز المحتسب للإشارات، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً"، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438 هـ.
- 16) منير المرسي، في اجتماعيات التربية، ط 3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989 .
- 17) وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع المكتبة الوطنية، السودان، 2012.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

- 18) أحمد نبيه نمشي الخفاجي الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013-2014 .
- 19) أوديني مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص: علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2020-2021.
- 20) بريك روميصة، غقاقلية ناديل، دور الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال تنظيم، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2021-2022.
- 21) حمايدية خولة، قاسم مريم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014-2015.
- 22) خيرية محمد عبد القادر، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التتمّر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمّان، رسالة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022

- (23) دحمو ياسمين حفصة، ور موقع فيس بوك في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2019-2020
- (24) دفلاوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، التتمر الإلكتروني في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022/2023 .
- (25) دفلاوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، التتمر الإلكتروني في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022/2023.
- (26) دقاوي فتيحة، جنان الغلام، دقباچ عبد القادر، تأثير التتمر الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفايبروك من مختلف الأوساط بمدينة تسميلت، لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة، جامعة بن خلدون تيارت
- (27) روابحية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة، مذكرة تخرج لنيل شهادة نيل شهادة الماستر، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022 - 2023
- (28) زهية يعيشي، فاطيمة هداچي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية: صفحة فيسبوك نادي البحوث الإعلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020-2021
- (29) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة ماجستير، في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015

30 صاوطي راضية، عيلان بشرى، لعرايبي شهيرة، واقع التتمر الإلكتروني لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية "ذبيح عبد القادر" بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، جامعة المسيلة، 2022-2023

31 مروة بوجراة، نهادبن عياش، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021

32 مصطفىاوي عبد النور، استخدامات الطلبة للتتمر الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك - دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2021

33 نادية جليد، ليلية قونان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولود معمري تيزي وزو -، 2020-2021.

34 نصيرة بن فردية بثينة بوسالم، التتمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية تحليلية من 2019/02/01 إلى 2019/04/30، جامعة ورقلة مرياح قاصدي مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال.

35 بلوزاع فاطمة، بن عبد القادر بشرى سمية، أثر التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علوم الإعلام والاتصال، 2022-2023.

ثالثا: المجالات العلمية:

36 أحمد حسن محمد الليثي، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفي، سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، (ج 1)، أكتوبر، 2017

37 أحمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الكويت، عدد 01، 2018.

- (38) امال يوسف عبد الله، الاتجاهات نحو الانماط التتمر الالكتروني وعلاقته بادمان الانترنت لدى طلاب التعليم التطبيقي، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 18، العدد، 2017
- (39) حسون سناء لطيف: دراسة مقارنة في التتمر الالكتروني لدى طلبة المراحل (المتوسطة والاعدادية والجامعية). مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، (4)، 2016
- (40) دهيمي زينب مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد26، 2012 .
- (41) عبد النور لعلام، بوعلام ميسه، عوامل التتمر السيبرالي في مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة بالوسط الجامعي (الفيس بوك أنموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 02 - مجلة روافد المجلة 07 عدد خاص (أفريل 2023.
- (42) عبير محمد الصبان وآخرون: التتمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 06 العدد التاسع، جامعة أسيوط. 2020
- (43) عبير محمد الصبان وآخرون: التتمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلة 36، العدد التاسع، جامعة أسيوط، 2020 .
- (44) محمد ثناء هاشم، واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد12، ج2، 2019
- (45) محمود سعيد ابراهيم الخولي: فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التتمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 14، 2020.

(46) هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون، التتمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد 1، 2018

(47) أمل يوسف عبد الله العمار: التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، 2016.

-



ملاحقا





ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- جامعة المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

استمارة الاستبيان

نتقدم الى سيادتكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في اطار البحث العلمي لنيل شهادة
الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.
لهذا نرجوا منكم المشاركة في انجاز هذا البحث بالفضل بالإجابة بكل دقة
وموضوعية على كل ما يحتويه هذا الاستبيان، والذي يخص موضوع:
"التنمر في الفضاء الأزرق " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف
بالمسيلة
يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى التكرم بالإجابة على كل أسئلة بوضع علامة
(X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة .

إشراف الدكتورة :

تيميزار فاطمة

إعداد الطلبة :

شهلي ليلي

سقاى سمية

السنة الجامعية: 2023/2024

البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر أنثى

2 - السن :

20-18 - سنة 21 - 25 سنة من 25 فما فوق

3 -المستوى الجامعية

ليسانس ماستر دكتوراه

المحور الأول: درجة استخدام موقع الفيس بوك :

4- هل تملك حساب فيس بوك :

نعم لا

5- ما هي درجة استخدامك للفيس بوك :

اقل من ساعتين من ساعتين إلى 5 ساعات أكثر من 05 ساعات

6 - ما هو مكانك المفضل لاستخدام موقع الفيس بوك :

المنزل الجامعة الشارع أخرى

7- ما هي الوسيلة المفضلة لاستخدامك الموقع الفيس بوك :

الهاتف الكمبيوتر اللوحة الإلكترونية

المحور الثاني: مدى انتشار ظاهرة التمر في موقع الفيس بوك :

8 - هل تصادف منشورات تحتوي على التمر في الفيس بوك :

نعم لا

ماذا كان الجواب بـ " نعم " هل تصادفها :

أحياناً نادراً غالباً

9- ماهي أشكال التمر في المنشورات التي تتعرض لها في الفيس بوك:

تمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر
تمر على طريقة الكلام والمشى
تمر على السلوكيات و التصرفات
تمر على الشكل و الهيئة
أخرى

10 - في رأيك ما هي الشخصيات الأكثر عرضة للتمر على الفيس بوك :

الفنانون الرياضيون السياسيون المؤثرون أخرى

11 - ما هي الأساليب المستخدمة في التمر على الفيس بوك :

السخرية و الاستهزاء التمر بواسطة التمر بواسطة
في التعليقات نشر صور نشر فيديوهات

المحور الثالث: مخاطر التنمر في موقع الفيس بوك

12- ما نوع التنمر الأكثر ممارسة وانتشارا في الفيس بوك :

تنمر اجتماعي تنمر لفظي تنمر رقمي

13- في رأيك يتمثل التنمر الاجتماعي عبر الفيس بوك في :

الكذب ونشر الإستهعاد التهديد اخراج الشخص
الشائعات الاجتماعي والابتزاز عن العن

14 - يتمثل التنمر اللفظي عبر الفيس بوك في :

السخرية السب والشتم المضايقات اللفظية التعليقات الغير لائقة

15 - يتمثل التنمر الرقمي عبر الفيس بوك في :

انشاء ونشر تقليد الآخرين اختراق حسابات الشائعات والايخبار
الصور المسيئة عبر الأنترنت الآخرين الزائفة

16- ما الأثر الذي يتركه التنمر الإلكتروني عبر الفيس بوك :

آثار نفسية آثار اجتماعية

17- تتمثل الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني عبر الفيس بوك في :

القلق و التوتر عدم الشعور بالأمان الاكتئاب الصراعات النفسية

18- تتمثل الآثار الاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر الفيس بوك في:

الشعور بالعزلة الاجتماعية عدم الثقة التفكير بالآخرين التفكير في الانتحار

19- ماهي الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر على الفيس بوك

المراقبة وضبط عقاب المتتمرين
المنشورات من قبل السلطات حسب درجة التنمر

Effectifs

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	28	57,1	57,1	57,1
أنثى	21	42,9	42,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 18 إلى 20 سنة	17	34,7	34,7	34,7
من 21-25 سنة	22	44,9	44,9	79,6
أكثر من 25 سنة	10	20,4	20,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	25	51,0	51,0	51,0
ماجستير	23	46,9	46,9	98,0
دكتوراه	1	2,0	2,0	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	49	100,0	100,0	100,0

س2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من ساعتين	21	42,9	42,9	42,9
من ساعتين إلى 5 ساعات	14	28,6	28,6	71,4
أكثر من 5 ساعات	14	28,6	28,6	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	المنزل	27	55,1	55,1	55,1
	الجامعة	9	18,4	18,4	73,5
	الشارع	9	18,4	18,4	91,8
	أخرى	4	8,2	8,2	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

س4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الهاتف	47	95,9	95,9
	الكمبيوتر	2	4,1	100,0
	Total	49	100,0	100,0

س5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	85,7	85,7
	لا	7	14,3	100,0
	Total	49	100,0	100,0

س6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	19	38,8	38,8
	نادرا	16	32,7	71,4
	غالبا	14	28,6	100,0
	Total	49	100,0	100,0

س7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تتمر على طريقة اللباس وتسريحة الشعر	24	49,0	49,0
	تتمر على طريقة الكلام والمشى	13	26,5	75,5
	تتمر على السلوكيات والتصرفات	7	14,3	89,8
	تتمر على الشكل والهيئة	4	8,2	98,0
	أخرى	1	2,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0

س8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الفنانون	16	32,7	32,7
	الرياضيون	5	10,2	42,9
	السياسيون	3	6,1	49,0
	المؤثرون	21	42,9	91,8

أخرى	4	8,2	8,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
السخرية والاستهزاء في التعليقات	30	61,2	61,2	61,2
التنمر بواسطة نشر صور	14	28,6	28,6	89,8
التنمر بواسطة نشر فيديوهات	5	10,2	10,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
تنمر اجتماعي	21	42,9	42,9	42,9
تنمر لفظي	27	55,1	55,1	98,0
تنمر رقمي	1	2,0	2,0	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
الكذب ونشر الشائعات	26	53,1	53,1	53,1
الاستبعاد الاجتماعي	13	26,5	26,5	79,6
التهديد والابتزاز	6	12,2	12,2	91,8
إخراج الشخص عن العلن	4	8,2	8,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
السخرية	15	30,6	30,6	30,6
السب والشتن	16	32,7	32,7	63,3
المضايقات اللفظية	10	20,4	20,4	83,7
التعليقات الغير لائقة	8	16,3	16,3	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
إنشاء ونشر الصور المسيئة	18	36,7	36,7	36,7
تقليد الآخرين عبر الإنترنت	14	28,6	28,6	65,3

اختراق حسابات الآخرين	5	10,2	10,2	75,5
الشائعات والأخبار الزائفة	12	24,5	24,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé آثار نفسية	36	73,5	73,5	73,5
آثار اجتماعية	13	26,5	26,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé القلق والتوتر	21	42,9	42,9	42,9
عدم الشعور بالأمان	14	28,6	28,6	71,4
الاكتئاب	8	16,3	16,3	87,8
الصراعات النفسية	6	12,2	12,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé الشعور بالعزلة الاجتماعية	27	55,1	55,1	55,1
عدم الثقة بالتفكير بالآخرين	19	38,8	38,8	93,9
التفكير في الانتحار	3	6,1	6,1	100,0
Total	49	100,0	100,0	

س17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé المراقبة وضبط المنشورات من قبل السلطات	36	73,5	73,5	73,5
عقاب المتممين حسب درجة التمر	13	26,5	26,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	